الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب والفنون

قسم:الدراسات اللغوية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في " اللسانيات التطبيقية:الموسومة ب:

دراسة كتاب " الاختبارات اللغوية" لمحمد علي الخولي

–من إعداد الطالبة :

*بلمختار إسمهان

تحت إشراف:

أ.د:صديق ليلى

موسم الجامعي:2020م/2021م

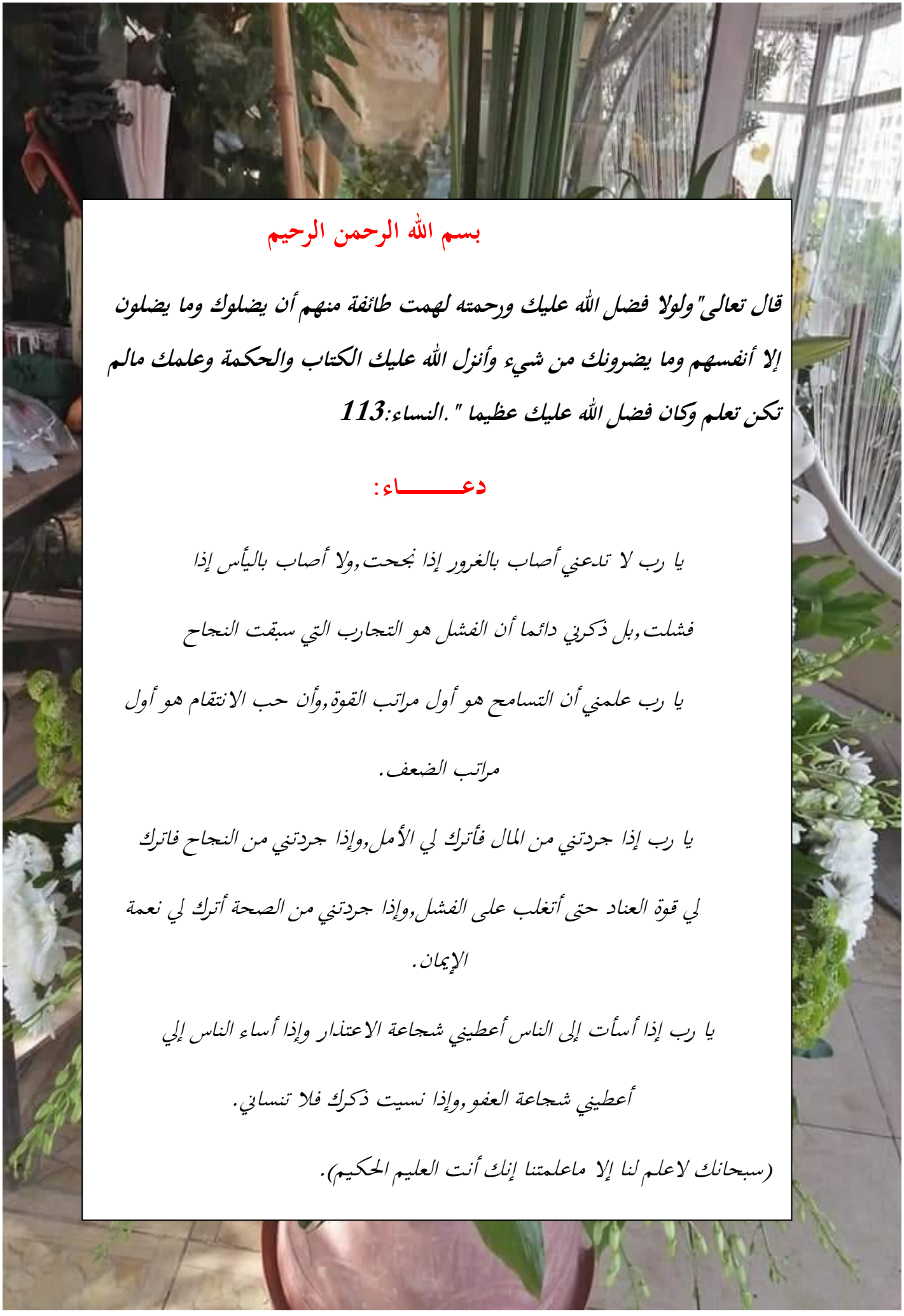

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى" ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ".النساء:113

دعـــــــاء:

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت,ولا أصاب باليأس إذا فشلت,بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي سبقت النجاح

يا رب علمني أن التسامح هو أول مراتب القوة,وأن حب الانتقام هو أول مراتب الضعف.

يا رب إذا جردتني من المال فأترك لي الأمل,وإذا جردتني من النجاح فاترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل,وإذا جردتني من الصحة أترك لي نعمة الإيمان.

يا رب إذا أسأت إلى الناس أعطيني شجاعة الاعتذار وإذا أساء الناس إلي أعطيني شجاعة العفو,وإذا نسيت ذكرك فلا تنساني.

(سبحانك لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنك أنت العليم الحكيم).

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا مالت الشمس إلى الغروب وزالت الهموم عن القلوب وجلست أفكر في القريب والبعيد فأرجو أن تكوني لي في ذكرى نصيب يدق عالم النسيان ويذكر الأصدقاء والأحباء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أنار دربي وتملكي،محمد صلى الله عليه وسلم إلى التي وهبتني حياتها ومنحتني السعادة وحرمت نفسها منها وعانق دمعها ألم فراقي فكان بها سر بصيرتي إلى من رعتني صغيرة وباعت حياتها لتجنب التعب والشقاء لأجلي وكنت عندها الحلم والمنى والمستقبل أمي الحبيبة خـــيرة.

وإلى من أخذ بيدي إلى المدرسة ليرسم معالم مستقبلي إلى من يعود الفضل بوصولي إلى ما تمنيت أبي العزيز جـــلول.

إلى أعظم شجرة في الحياة ..... أيتها في الوردة في الوجود إليك أسرتي إخوتي عبدالله وزوجته شهرزاد وكتاكيته حبيبو،هديل،نسيم وإسراء،عابد ،حميد إلى أخواتي مامة وزوجها منصور وأولادها :نصيرة،عبد القادر،أمينة وخيرة ونصيرة.

فوزية وزوجها زهير وكتاكيتها أحمد وشعيب عبد القادر ، الياقوت وزوجها البشير وكتاكيتها :أنفال وألاء،وإلى حياة التي ساعدتني في إتمام هذه المذكرة حفظها الله.

وإلى عائلة بلمختار كبيرا وصغيرا وإلى من جمعتني بهم روابط المحبة والمودة إليكم صديقاتي: بدرة وعائلتها ،صديقتي زهرةوعائلتها،وأصدقائي أمين وعمي سليمان ،مجيد،وعمي الحاج حفظهم الله وإلى الزملاء والزميلات تخصص اللسانيات التطبيقية دفعة 2021م

وإلى روائد معرفتي....منابع علمي إليكم أساتذتي خاصة الأستاذ المشرف صديق ليلى

وإلى كل من يعرفني وتعرف عليا وإلى من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

شكر وتقدير

إنّ الشكر لله ونحمده ونشكره الذي تفضّل علينا بنعمة العلم،ثم وفّقنا في انجازه.وإتمام هذه المذكرة وما توفقنا إلا بإذنه.

كما نفرد شكرا خاصة لمن كانت موجهة وأستاذة وأختا طوال مسيرة هذا العمل الأستاذة المحترمة المؤطرة صديق ليلى التي قدمت لي المساعدة وأرشدتني بتوجيهاتها فجزاها الله عن كل الخير ونشكر كل أساتذة اللغة العربية الذين رافقوني مسيرتي الجامعية، أعترف لهم بالجميل وندعو الله أن يعينهم على أداء هذه المهنة النبيلة.

و تشكراتي لكل من أعانني عن الإنجاز من قريب أو بعيد بالأخص أختي أستاذة اللغة العربية بلمختار حياة في متوسطة عمار محمد بوادي الحدائق.

تعد البحوث في مجال التعليمية بصفة عامة بلاختبارات بصفة خاصة يستدعي وعيا عميقا بالأهداف العلمية والبيداغوجية التي تسعى التعليمية إلى تحقيقها في الوسط التربوي,فالاختبارات اللغوية هي وسيلة إجرائية هامة لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها في العملية التعليمية كما أنها جزء من أجزاء التقييمات التي تهدف إلى قياس مستويات الطلبة في استيعاب اللغة سواء كانت مهارات لغوية أم عناصرها ,وبيان مدى تقدمهم فيها كما أنها ترتكز على تقدير ما درسه الطلبة,بالإضافة إلى التدريب عليهم في مستوى أعلى من الحصة,واستنادا إلى ذلك وتعتبر عملية الاختبار نهاية لكل عملة تعليمية فالاختبار في خدمة التعلم وكل نشاط تقويمي إنما هو نشاط مكمل للنشاط التعليمي,والنشاط التعليمي يدخل في سلسلة متصلة من الأهداف إلى طرائق التعلم,أو النشاط داخل الصف إلى التقويم الذي يتم عن طريق الاختبارات التي يكفل بإنجازها المعلم,وينفذها المتعلم,ويصححها المعلم.ويعتمد المعلم على الاختبارات,وهذا من أجل اتخاذ قرار بشأن المتعلم.و للاختبارات أنواع متعددة ومتنوعة فهناك اختبارات ذاتية وموضوعية وشفهية وأيضا اختبارات النفسية وقبل معالجة الموضوع يجب طرح الإشكال التالي:ما هي الاختبارات اللغوية؟.

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع حيت أن في جيلنا هذا يستحق المعلم العمل للتعرف على أنواع الاختبارات اللغوية وطرق التعامل معها,يعني بين المعلم والمتعلم فلذلك ارتأيت أن هذا الموضوع يساعدني في الفهم أكثر فاخترته لأنني كنت قد اطلعت عليه من قبل .

وقد اتبعت في بحث هذا على المنهج التحليلي الوصفي لما يقتضيه الموضوع معتمدة في ذلك على مجموعة من المراجع التي أهلتني وساعدتني على الدراسة والبحث وأذكر منها:اختبارات اللغة العربية التحصيلية لحسين فكري عابدين,و معروف خصائص العربية طرائق تدريسها "لنايف محمود",تعليم اللغة لغير الناطقين بها "لرشيد أحمد طعيمة".وعليه فقد قسمت بحثي هذا على النحو الآتي:

ثلاثة فصول مرفقة بمقدمة وخاتمة.

أما الفصل الأول المدرج تحت عنوان:تعريف أهم مصطلحات التي يحتويها كتاب "الاختبارات اللغوية".

المبحث الأول:تعريف المؤلف.

المبحث الثاني:الصورة العامة لمحتوى الكتاب.

المبحث الثالث:التعريف بالموضوع.

المبحث الثالث:أهمية الكتاب والهدف العام للكتاب.

المبحث الرابع:طريقة تقويم الكتاب عند محمد علي الخولي.

المبحث الخامس تحليل طريقة التقويم عند محمد علي الخولي.

الفصل الثاني:الذي يندرج تحت عنوان:ملخصات فصول الكتاب.

المبحث الأول:التعريف بالاختبارات.

المبحث الثاني:صفات الاختبار الجيد.

المبحث الثالث:الاختبار الموضوعي والاختبار الذاتي.

المبحث الرابع:اختبارات المفردات.

المبحث الخامس:اختبارات القواعد.

الفصل الثالث: الذي يندرج تحت عنوان:دراسة كتاب الاختبارات اللغوية.

المبحث الأول:أنواع الاختبارات الموضوعية.

المبحث الثاني:الفرق بين الاختبارات الموضوعية والذاتية.

المبحث الثالث:أنواع اختبارات المفردات.

المبحث الرابع:أشكال اختبارات القواعد.

المبحث الخامس:أشكال اختبارات القراءة.

أما الصعوبات التي واجهتني في بحثي هذا صعوبة حصر هذا الموضوع لشساعته وترامي أطرافه كما أنني لم أتعرض لكل المعلومات التي تحصلت عليها ولم أستطيع الإلمام بكل الجوانب الموضوع.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدني على إنجاز هذه مذكرة بالأخص وأستاذة المشرفة صديق ليلى أختي حياة.

نسعى من خلال هذا الفصل لتحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالاختبارات اللغوية

1–مفهوم الاختبار:

أ–لغة: كلمة اختبار مصدر من اختبر –يختبر–اختبارا بمعنى البلاء والامتحان.[1]

ب–اصطلاحا:عرفه "نايف محمود":"أنّه عملية مرتبطة بأهداف محددة تتم في أحوال معينة وفق قواعد خاصة يترتب عليها النجاح أو الرسوب وما يعقب ذلك من انتقال من صف إلى آخر.[2]

2–الكفاءة:

لقد تعددت التعاريف بشأن الكفاءة وذلك حسب سياق الاستعمال وقد أشار أحد الباحثين أنّه يوجد حوالي مائة تعريف أو أكثر لهذا المصطلح نذكر منه:

أ –لغة: أهم تعريف للكفاية أو الكفاءة هو الذي يورده "ابن منظور " في كتابه " لسان العرب"الكفء هو النظير، وكذلك الكفء هو المصدر الكفاءة، التي تعني النظير والمساوي

ب– اصطلاحا: هي عبارة عن مجموعة من المعارف، المهارات، القدرات التي يتمتع بها الفرد والتي تتفاوت من شخص لآخر وركّز على أنّ المعرفة جزء من الكفاءة والكفاءة جزء مكتمل من أجزاء رأس المال الفكري للمنظمة

3– اللغة:

أ–لغة: جاء في لسان العرب في باب لغا، أنّ اللغة على وزنه فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها، لغوة، وثبة، كلها لاماتها وواوات، وفيل أصلها لغي أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى جمع لغات أو مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون.[3]

وقال أيضا "**الكفوي**": اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات.[4]

---

(1)ابراهيم أنيس وآخرون،المعجم الوسيط، تركيا دار الدعوة مادة اختبر

(2)–نايف محمود، معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها ،ط1،بيروت دار النقائس،1985م، ص108

(3) –ابن منظور في لسان العرب، دار الجيل، المجلد الخامس ط1، سنة 2000م

(4)–الكفوي أبو البقاء بن موسى الحسني الكليات، تحقيق، عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان،1991م، ص698

أما" **الفيروز الأبادي**"في مادة لغو بالواو،وجمعها على لغات ولغون.[1]

ب-اصطلاحا:عرّف " ابن الجني" اللغة هي أبرز تلك التعريفات وأوضحها هو ما ذكره ابن الجني قائلا: "أما حدها(اللغة) فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[2]

وعرّف "ابن سنان الخفاجي" اللغة بقوله ما يتواضع القول عليه من الكلام[3]

ابن خلدون عرّفها بأنّها أعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها،وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها.[4]

4- مفهوم التربية:

أ - لغة: جاء في لسان العرب "لابن منظور":ربا يربو بمعنى زاد ونما"، وفي القرآن الكريم قال الله تعالى:" فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربّت وأنبتت من كل زوج بهيج" سورة الحج الآية 5 أي نمت وازدادت ورباه بمعنى أنشأه، ونمّى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.([5])

أو : تستعمل التربية بمعنى التهذيب وعلو المنزلة، وقد ذكر ذلك " الزمخشري" فقال :" ومن المجاز: فلان في رباوة قومه:في أشرفهم .[6]

ب - اصطلاحا: ورد في الصحاح في اللغة والعلوم أنّ التربية هي : تنمية وظائف الإنسان الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف.

أو: يختلف تعريف التربية اصطلاحا باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قيمها ومعتقداتها وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها.[7]

([1])- الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط الهيئة المصرية العامة للكتاب،9891، مادة لغو، ص873

([2])- ابن الجني أبو الفتح عثمان ، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، 2141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص34

([3])- ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، القاهرة، 3591، ج1، ص33

([4])-ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة،ج1، بيروت، دار الكتب العلمية،ط3،ص83

([5])-ابن منظور لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، المجلد12،ط1،سنة2001،مادة(ر ب ي)

([6])-الزمخشري محمود جار الله(583هـ-1134م)، أساس البلاغة، القاهرة، دار الكتب،ط1،(1341هـ-1922م)،مادة (رب ي)

([7])- الزهوري بهاء الدّين، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، مطبعة اليمامة،(1423هـ-2002م)،ص 105

5- **التدريب** :

أ - لغة: التدريب كلمة مشتقة من كلمة درب والدرب هو الطريق، فإنّ ذلك يعني وضع الأفراد والجماعات المستهدفة على الطريق السليم لكي يسيروا فيه ويتعودوا عليه .[1]

ب - اصطلاحا:عرّفه" زويلف" :أنّه عملية تعديل إيجابي يتناول سلوك الفرض من الناحية المهنية وذلك لاكتساب المعارف والخيرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والإدارة.[2]

وعرفه أيضا "شقبوعة": بأنّه نشاط منظم يهدف إلى اكتساب فرد ما، معارف ومهارات تمكنه من أداء عمل معين أو تحسين المعلومات والمهارات التي يستخدمها، أو إحداث تغيير إيجابي في اتجاهات ذلك الفرد نحو العمل وأفراد المؤسسة.[3]

وعرّفه أيضا " شاويش مصطفى: بأنّه نشاط مخطط يهدف لتنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية للأفراد المعاملين لتمكينهم من أداء فاعل ومثمر يؤدي لبلوغ أهدافهم الشخصية وأهداف المنظمة لأعلى كفاءة ممكنة.[4]

6- **التقويم**:

أ - لغة : قال " ابن فارس": "قوّم، القاف،الواو،الميم" أصلان صحيحان يدل أحدهما على جماعة الناس،وربما أستعير في غيرهم.... ومن الباب قومت الشيء تقويما،وأصل القيمة الواو وأصله أنّك تقيم هذا مكان ذلك. فالتقويم وفق هذا التعريف يعني إعطاء قيمة للشيء[5]

وجاء في "المنجد في اللغة" كلمة قوم الشيء أي أزال الاعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أ عدّله،ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله،وأمره مقيما أي مستقيم،وقوّم الشيء أي عدّله، وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما يقوم به.[6]

---

(1)-هلال محمد، التدريس الأسس والمبادئ، دار الكتاب مصر الجديدة، ط1، 2001م،ص13

(2)-زوليف مهدي، إدارة الأفراد في مدخل كمي والعلاقات الإنسانية،ط3،2001م،ص113

(3)-شقبوعة داوود، أنظمة إعداد المشرفين، ليبيا، المركز العربي للتدريب المهني وأعداد المدربين، 2001م، ص319

(4)-شاويش مصطفى،إدارة الموارد البشرية، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع سنة2000م،ص250.

(5)- ابن فارس أحمد بن زكرياء الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون،ط2، دار الفكر،بيروت لبنان،سنة1979م،ص43.

(6)-المنجد في اللغة والإعلام،مادة (ق و م)،ط4، دار المشرق لبنان،سنة2000م

وجاء في لسان العرب في مادة قوم مايلي: قوّم درأه أي أزال عوجه ومن خلال هذا نلاحظ أنّ معنى قوّم أنّ الاستقامة لكثير من الأشياء أو السلوك، وتشير إلى ما هو مضاد للاعوجاج وكل هذه المعاني مرتبطة بمصطلح التقويم[1]

ب:اصطلاحا:عرفه" د. محمد الدريج "بقوله :الجمع المنظم للمعلومات قصد معرفة مدى حدوث لدى المتعلم بعض التغييرات المقصودة والمتضمنة في الأهداف ,ومراقبة مستواهم لدى كل تلميذ وإصدار الحكم الملائم وإ تحاذ القرارات المناسبة.[2]

وعرفه أيضا "أحمد طعيمة" أنّه مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة بفرد أو مشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفا من أجل اتخاذ القرارات .[3]

7**–القياس**:

أ–لغة :من فعل قاس بمعنى قوم وورد في قاموس ويبستر أن القياس هو التحقق من المدى أ الدرجة أو الكمية أو الأبعاد أو السعة بواسطة معيار.[4]

ب–اصطلاحا:يشار عادة إلى القيمة الرقمية التي تحصل عليها الفرد في الاختبار ما ولا يلحق بأحكام حسب رأي "**ستيفنز**" عكس ما يراه "**كرونباخ**" الذي يعتبره طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصي أو أكثر انطلاقا من وحدة أو معيار معين .[5]

وعليه يمكن القول أن القياس يكتفي فقط بتقدير التحصيل الرقمي الكمية إذا تحدثنا عن التحصيل الدراسي ,ولا يخطو خطوة أخرى ليبين ما تعنيه هذه العلامات لذا فهو لايتمتع بموثوقية ومصداقية كافية لتبني نتائجه وإنما يمكن أن يعتبر كخطوة بداية لغيره من العمليات الأخرى .

–

[1]–ابن منظور، لسان العرب، المجلد11،المادة (ق و م)،مؤسسة التاريخ العربي، بيروت،ط3،سنة1993

[2]–محمد الدريج، الكفايات في التعليم، منأجل تأسيس علمي للمناهج المندمج، منشورات سلسلة المعرفة للجمع،أكتوبر،2003م،ص173

[3]–رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، مصر، منشورات المنظمة الإسلامية،1989م،ص81.

[4]–صالح محمد أبو جادو، علم النفس التربوي،ط2،دار الميسر للنشر والتوزيع،سنة2000،ص354.

(5)–صالح محمد محمود،الحيلة،التصميم التعليمي، نظرية وممارسة،ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع،1999م،ص401

8-التقييم:

أ- لغة :من فعل قيم بمعنى قدر,أما النحاة العرب فيرجعونه لمصطلح التقويم لأن التقييم حسب رأيهم مشتق من القيمة والتقويم من القوام أي التعديل.

أما في اللغة الانجليزية فيلق لفظ التقييم بمنى التقرير والتثمين عن طريق الدراسة الجادة وعلي يصبح كل من التقييم والتثمين مرادفات تني في مجملا تحديد أو تقدير القيمة الظاهرة أو العملية.

ب:اصطلاحا:هو إعطاء قيمة للسلوكات دون التجاوز لإصدار الأحكام,ولهذا يتوافق مع التعريف الذي اقترحه الاستاذ رزقي بركان الذي يرى أنه عملية سلوكية تهدف إلى إصدار حكم حول ظاهرة معينة كما هي ملاحظة دون القيام بردوده أفعال ممكنة إلى إصلاح الاعوجاج أو بمعنى أصح التقييم هو إصدار حكم وكفى كالنجاح والرسوب مثلا.[1]

9-التعلم:

أ:لغة:علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام,قال عز وجل"هو الخلاق العليم" وقال أيضا"عالم الغيب والشهادة" وقال أيضا ع"لام الغيوب".

روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقري في قوله تعالى"وإنه لذو علم علمناه"

علمت الشيء أعلمه علمه:عرفته.

وعلمه العلم وألفه إياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضوع أعلم ,وفي حديث الدجال :تعلموا أن ربكم ليس بأعور أي أعلموا.

قال ابن السكيت :تعلمت أن فلان خارج بمنزله علمت,علم الأمر وتعلمه أي أتقنه.[2]

ب:إصطلاحا:إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس,والتعليم,التدريب والممارسة والخبرة وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية.[3]

---

[1]-عزيز سمارة وآخرون مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط2، دار الفكر للطباعة والنشر،1998،ص12

(2)-ابن منظور لسان العرب، دار الكب العلمية، المادة(ع ل ع)المجاد 12،ط1،ص484-485

[3]-سهيلة محسن كاظم القنلاوي،مدخل إلى التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،سنة2003،ص29-30

كما يعرف التعلم بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف,ويقوم على التفاعل بين العناصر الثلاثة السابق ذكرها.

ويعرفه"ماكانديس":" بأنه هو اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح الكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها."[1]

10-القراءة:

أ-لغة:مادة (ق.ر.أ)قرأه، يقرؤُه ويقرؤه... قرْءًا وقراءةً ورآنا وسمي قرآنا لأنّه يجمع فيضُمّها وقوله تعالى:" إنّ علينا جمعه وقرآنه"[2].أي جمعه وقراءته... وقرأ، الشيء قرآنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض واستقره: طلب إليه أن يقرأ.

فالقراءة في اللغة هي الجمع والضم أي ضم الحروف إلى بعضها البعض وجمعها ثم قراءتها.[3]

ب :اصطلاحا:

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرّسوم التي يتلقاها من القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم،التذوق وحل المشكلات.[4]

وعرفت أيضا: بأنّها عملية عضوية نفسية ذهنية، يجري فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة (جهرية – صامتة)،يتضح أثر إدراكها في القارئ بالتفاعل مع من يقرأ في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد انتهاء منها.[5]

11-التعريف بالمؤلف محمد علي الخولي:

الدكتور محمد علي الخولي هو الكاتب لكتاب الاختبارات اللغوية ولد في فلسطين سنة 1939م في بلدة طولكلرم، يحتوي هذا الكتاب على طريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية والقراءة ،الكتابة،الاستماع، الكلمات والمفردات من أهم الكتب التي ألّفها هي الاختبارات الغوية، أساليب التدريس اللغة العربية

---

(1)-رمضان القدافي،نظريات التعلم والتعليم، دار العربية للكتاب لبنان تونس،ط2،1981،ص13

(2)- سورة القيامة ، الآية 17

(3)-ابن منظور لسان م.ج4، مادة(ق ر أ)

(4)-حسن شحاتة،قراءات الأطفال، الدار المصرية اللبنانية،ط5،2001،ص93

(5)- محمد فوزي أحمد بن ياسين ، اللغة خصائها،مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، دار البازوريط1،2011،ص123

أ–مؤهلاته:

-دبلوم كلية المعلمين.

-دار المعلمين.

-دبلوم فن التعليم الجامعة الأمريكية.

ب–خبراته:

-معلم اللغة الإنجليزيةالأردن1958-1963م

-أستاذ مساعد (اللغة الإنجليزية) جامعة الرياض1975م-1979م

-أستاذ مشارك (اللغة الإنجليزية) جامعة الرياض 1979م-1988م

حيث كان محمد علي الخولي رئيسا لقسم اللغة الإنجليزية وعميدا لمدة اثنتي عشر عاما في جامعات مختلفة.

حضر عشرات المؤتمرات حول اللغة الإنجليزية وتعليم اللغات والترجمة في بلدان كثيرة حول العالم.

12–تعريف المؤلَف الصورة العامة لمحتوى الكتاب "الاختبارات اللغوية":

يحتوي على:

عدد صفحاته 220صفحة.

عدد المشاهدات 3864 مشاهدة.

الطبعة الأولى سنة2000م.

-النشر، دار الفلاح للنشر والتوزيع.

-ويحتوي أيضا على مقدمة وإحدى عشرة فصل حيث أنّ:

الفصل الأوّل: الاختبارات اللغوية.

– تعريفها.

- أهدافها
- أنواعها
- ماذا نقيس؟
- خلاصة
- أسئلة وتمارين

الفصل الثاني: صفات الاختبار الجيّد.

- الصدق
- الثبات
- التمييز
- التمثيل
- الوقت
- التعليمات
- التدريج
- الشكل
- خلاصة
- أسئلة وتمارين

الفصل الثالث: الاختبار الموضوعي والاختبار المقالي.

- اختبار ملء الفراغ
- اختبار التكملة
- اختبار كشف الخطأ
- اختبار الصواب والخطأ
- اختبار الحذف المنتظم
- اختبار الترتيب
- اختبار المزاوجة

- الاختبارات الذاتية
- مقارنة بين الاختبارات الموضوعية والذاتية
- معالجة عيوب الاختبارات
- خلاصة
- أسئلة وتمارين

الفصل الرّابع: اختبارات المفردات

- اختبار ملء الفراغ
- اختبار اختيار المرادف
- اختبار صورة وبدائل
- اختبار تعريف وبدائل
- اختبار كلمة وتعريفات
- اختبار كلمة ومعان
- اختبار كلمة واقتران
- اختبار كلمات وحقل
- اختبار كلمات وفراغات
- اختبار مزاوجة
- اختبار الاستعمال في الجملة
- اختبار الشروح
- اختبار الاشتقاق
- اختبار ملء الفراغ المعان
- خلاصة
- أسئلة وتمارين

الفصل الخامس:اختبارات القواعد

- اختبار الاختيار من متعدد

- اختبار ملء الفراغ
- اختبار تعديل الصيغة
- اختبار الاشتقاق
- اختبار الدمج
- اختبار الشكل
- اختبار الإكمال
- اختبار كشف الخطأ
- اختبار الإعراب
- اختبار الإضافة
- اختبار الترتيب
- اختبار التحويل
- اختبار التصحيح
- اختبار اختيار الخطأ
- خلاصة
- أسئلة وتمارين

الفصل السادس: اختبارات والاستماع من الصفحة **90 إلى 118** ويحتوي على 31 مطلب

الفصل السابع: اختبارات الكلام:ويحتوي على ثمانية عشر مطلب من الصفحة119 إلى130

الفصل الثامن: اختبارات القراءة ويحتوي على ستة عشر مطلب من الصفحة131 إلى 147

الفصل التاسع :اختبارات الكتابة ويحتوي على واحد وعشرون مطلب من الصفحة148 إلى 187

الفصل العاشر: اختبارات الترجمة ويحتوي على ستة عشر مطلب من الصفحة 188 إلى 199

الفصل الحادي عشر: ويحتوي على ثمانية مطالب من 200 إلى 220

12- التعريف بالموضوع الاختبارات اللغوية:

الاختبار هو عملية منظمة لقياس عينة من سلوك الطالب (إنتاجيات التعلم) وتقييم هذا السلوك حسب معايير وأعراف معينة.

الاختبارات اللغوية هو أنّه مجموعة من الأسئلة التي يتطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها يهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.

أما في الاصطلاح فقد كان للعلماء الباحثين العديد من التعريفات ومن ضمن التعريفات الشائعة في كتب التربية ما جاء به "ولييم" حيث عرّف الاختبار بقوله :" هو تقديم مجموعة من الأسئلة ينبغي حلّها في نتيجة لإجابات التربية ما جاء به الفرد على مثل هذه السلسلة من الأسئلة وتشير بعض القواميس إلى أنّ الكلمة قد تكون مرادفة للكلمة بمعنى معيار أو محك.

والاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المشكلات صممت التقدير المعرفة أو الذكاء أو غيرها من القدرات والخصائص، فمفهوم الاختبار يعني ضمنا طلب الإجابة على مجموعة من الأسئلة المعدة سلفا، بحيث نحصل بناء على إجابات المفحوص عن تلك الأسئلة على نتائج تكون في شكل قيم عديدة عن سمات وقدرات المفحوص الذي أجاب عن تلك الأسئلة.

ويعرف الاختبار في مجالين النفسي والتربوي على أنّه: إجراءات منظمة تستهدف القياس الكمي والكيفي لمظهر واحد أو أكثر لسمة أو قدرة من القدرات عن طريق عينة من السلوك اللفظي أو غير اللفظي.

أما في ظل التربية المعاصرة تغيير مفهوم الاختبارات، بل حرصت على تغيير مفهومها إلى الأمثل ليواكب التطور الحضاري والتقدم العلمي والتكنولوجي القائم على تحقيق نواتج تعليمية ناجحة فأصبح الاختبار يعني قياس وتقديم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم على مستوى تحصيل الطلاب واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها وهي وسيلة أساسية تساعد على تحقيق تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية وهي أيضا قوة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية التدريس والمناهج والكتب الدراسية، وأساليب التدريس.[1]

[1]-الزهوري بهاء الدين،المنهج التربوي الإسلامي للطفل، مطبعة اليمامة(1423-2002م)، ص50.

13-أهمية الكتاب الاختبارات اللغوية

الاختبارات (الامتحانات)جزء أساسي من عمل المعلم ومن حياة الطالب، إذ لا توجد حتى الآن مدرسة أو كلية أو جامعة دون اختبارات ولا توجد طريقة بديلة للاختبارات لتقييم الطلاب تقييما موضوعيا شاملا.

واللغة سواء أكانت عربية أم أجنبية مما يدرسه طلابنا في المدارس والجامعات موضوع أساسي في الجدول الدراسي للطالب في جميع المراحل التعليمية، الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية.

ومن هنا جاءت أهمية الكتاب: الكتاب يستعرض الطرق المختلفة لقياس " المهارات اللغوية" الأساسية(الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة) وقياس المهارات اللغوية الفرعية المتبقية من المهارات الأساسية هذا الكتاب يرشد المعلم إلى كيفية إعداد الأنواع المختلفة لاختبار المهارات اللغوية المختلفة.

14- الهدف العام للكتاب "الاختبارات اللغوية":

تنمية وعي المعلم بالاختبارات اللغوية لتحسين كفاياته المهنية ويتحقق هذا الهدف العام مما يلي:

أ - معرفة المعلم بأنواع الاختبارات اللغوية الحديثة التي توظف بعض مفهومات علم اللغة التطبيقي.

ب - مقارنة المعلم بين اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية في المستويات اللغوية المختلفة والتمييز بين أنواع الاختبارات المقالي والموضوعي.

ت - صياغة اختبار مقالي أو موضوعي وفقا لمفهومها ومصطلحاتها الجديدة.

ث - معالجة عيوب الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي.

15- مميزات كتاب "الاختبارات اللغوية":

يتميز الكتاب بما يلي:

أ - انتهاء الفصول بنماذج من الاختبارات سابقة يحلّلها المعلم في ضوء فنيات الاختبار التي وردت في كل فصل صقلا لخبراته في تحليل الاختبارات.

ب - تبسيط اللغة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الحالية التي يستهدفها الكتاب بما يحقق أهداف الكتاب الحالي وفقا لحظة تأليفه.

ت - إثراء معرفة المعلمين عبر نشاط ختامي يتكون من بعض الأسئلة والأنشطة في كل فصل من فصول الكتاب

16-طريقة تقديم الكتاب عند محمد علي الخولي:

هناك طريقة مستخدمة بعد عملية التعليم وهي تقديم التقويم كمثل الاختبارات اليومية،الاختبار لنصف السنة اختبار آ خر سنة وإعداد المدرس الأسئلة أو الاختبار بل تنفيذ التقويم، يخير المدرس أولا إلى الطلاب بأنّ التقويم سيد في المدرسة، وهذه الأخبار هي طرية لتجنب احتجاج الطلاب بنحو المدرس، ليكون أفضل في إجراء التقويم يدم المدرس أمثلة التعليم لتسهيل تعلم الطلاب قبل مواجهة التقويم.

17-تحليل طريقة التقويم عند محمد علي الخولي:

كانت طريقة التقويم التي يطبقها محمد علي الخولي في كتاب " الاختبارات اللغوية"وهي مناسبة جدا، لأنّ في مثير الواضح والمنهجي، ويجب أن تكون التعليمات العمل بسيطة وواضحة قدر الإمكان، طريقة تقديم النتيجة هي واضحة ومعروفة من قبل الطلاب لذلك لا توجد الأسئلة من الطلاب.

وفي عرض الاختبار لقياس مهارة أو كفاءة الطلاب دائما تشجيع الطلاب ليسمى بكل جهدهم للحصول على النتيجة أو الدرجة الأعلى،كان الاستعداد والتشجيع والظروف المادية أمرا بالغ الأهمية للتعامل مع أنواع الاختبارات المقدمة للطلاب.إذ يقدر الطلاب على الإجابة في جميع أسئلة الاختبار الأولية بالصحيح فإنّ المدرس لا يقدم المادة مرة ثانية.[1]

[1]- لحيني أفلرنتي ، رسالة علمية، تحليل كتاب المدرسي: الاختبارات اللغوية:لدكتور محمد الخولي، كلية التربية والتعليم بجامعة رادين ،ص103.

الفصل الأول: التعريف الاختبارات اللغوية:

للاختبارات أهداف عديدة لا يستغني عنها الطالب أو المعلم أو الوالدان أو المدرسة أو الجامعة، وهي ضرورية لقياس تحصيل الطالب، وهذا القياس ضروري للترفيع والتخريج والتوظيف والقبول والإرشاد.

والاختبارات نوعان رئيسيان:موضوعية وذاتية، من حيث الإنتاج فهي إما إنتاجية وإما تعريفية. ومن حيث الموقع الزمني، فهي تكوينية أو ختامية.

ومن حيث النطاق، فهي مدرسية محلية أو عامة على مستوى القطر ومن حيث البناء فهي مقننة(معيارية) أو غير مقننة (غير معيارية)، ومن حيث وسيلة السؤال والجواب فهي كتابية كتابية، كتابية شفهية،شفهية شفهية أو شفهية كتابية.

ومن حيث الإعلان، فهي معلنة أو فجائية. ومن حيث مكان الأداء، فهي صفية أو بيتية، ومن حيث الكتاب، فهي ذات كتاب مغلق أو ذات كتاب مفتوح .

هذه الأنواع من الاختبارات تنطبق على جميع الاختبارات بما فيها الاختبارات اللغوية، وعلى المعلم أن يختار النوع المناسب من الاختبارات في الوقت المناسب للغرض المناسب.

والاختبارات اللغة تقاس المهارات الأربعة الرئيسية: الاستماع، الكلام، القراءة،والكتابية وتقاس أيضا مهارات فرعية عديدة.

ب - الفصل الثاني: صفات الاختبار الجيّد

الاختبار الجيّد، لقياس للغة أو سواها، لا بد أن يتصف بصفات خاصة يجب أن يكون صادقا، أعلى يقيس ما يراد له أن يقيس، ويجب أن يكون ثابتا: لو أجاب عليه الطالب ثانية لحصل على العلامة ذاتها تقريبا، وليكون ثابتا يجب أن يكون واضح التعليمات.

ويجب أن يكون الاختبار ثابت التدريج: لو درّج المعلم نفسه إجابة الطالب ما مرتين لأعطاه الدرجة ذاتها، ولو درّج المعلم آخر إجابة ما لأعطاه الدرجة ذاتها التي أعطاها المعلم الأول للإجابة ذاتها، وهذا يعني ابتعاد الدرجة عن مزاجية المعلم وخضوعها لمعايير موضوعية ثابتة.

والاختبار الجيّد مميّز: يظم الفروق بين الطلاب، وهذا يستدعي احتواءه على أسئلة متفاوتة في درجات الصعوبة، كما أنّه يمثل المادة موضع الفحص تمثيلا جيّدا، والوقت المخصص له كافٍ، وتعليماته كافية واضحة لا لبس فيها وتدريجه سهل عير معقد، وشكله معقول مرتب، وطباعته واضحة خالية من الأخطاء الطباعية.

ث - **الفصل الثالث: الاختبار الموضوعي والاختبار الذاتي**

الاختبار الموضوعي اختار محدد الإجابة وتعتمد فيه درجة الطالب على إجابته بشكل كامل أو شبه كامل، ولكن الاختبار الذاتي يفسح المجال لإجابات متفاوتة والدرجة فيه تعتمد على التقدير الذاتي للمعلم.

والاختبارات الذاتية أنواع عديدة، ولكنها في مجملها تتطلب التعليق أو الشرح أو المقارنة أو التقييم أو الوصف أو ذكر الأسباب أو ذكر النتائج.

وهناك فروق عديدة بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات الذاتية. فالاختبارات الموضوعية أصعب في الإعداد وأسهل في التدريج وأكثر ثباتا وأعلى تمثيلا وأقدر على قياس الجزئيات وأطوع للغش وأدعى للتخمين الأعمى من الاختبارات الذاتية .

ومن ناحية أخرى، فإنّ الاختبارات الذاتية أقدر على القياس الاستيعاب المترابط وقياس القدرات العقلية الأعلى من مثل التحليل والتعليل والتقييم والمقارنة، كما أنّ بعض المجالات لا تقاس إلا بالاختبارات الذاتية.

ولكل نوع من الاختبارات مزاياه وعيوبه، والمهم في جميع الأحوال أن يختار المعلم النوع من الاختبار أو الأنواع التي تناسب المادة والهدف من تدريسها، فهناك اختبارات جيدة تصلح لمادة ما ولكنّها لا تصلح لمادة أخرى، وباختصار، لا غنى عن حكمة المعلم وخبرته لاختيار النوع المناسب من الاختبارات المادة المناسبة في الوقت المناسب للهدف.

د–الفصل الرّابع: اختبارات المفردات

هناك عدة طرق لقياس المفردات، بعضها إنتاجية وبعضها تعريفية ومن هذه الطرق ملء الفراغ، الاختيار من متعدد، صورة وبدائل،تعريف وبدائل، كلمة وتعريفات، كلمة ومعانٍ، كلمة واقتران، كلمات وحقل، كلمات وفراغات،المزاوجة، الاستعمال في جملة، الاشتقاق، وملء الفراغ المعان.

وهي عادة اختبارات موضوعية بحكم طبيعة المهارة المقاسة، إذ لا مكان للاختبارات الذاتي هنا، كما أنّها في الغالب اختبارات كتابية كتابية، السؤال مكتوب والجواب مكتوب رغم أنّه من الممكن استخدام وسائل شفهية.

هـ– الفصل الخامس: اختبارات القواعد:

تقاس القواعد باختيارات تعريفية أو إنتاجية، منها الاختبار من متعدد، ملء الفراغ، تعديل الصيغة، الاشتقاق، الدمج، الشّكل، الإكمال،كشف الخطأ، الإعراب، الإضافة، التحويل، التصحيح واختيار الخطأ.

وهي كما هو واضح اختبارات موضوعية إذ لا مكان للاختبارات الذاتية في قياس القواعد، كما أنّها في العادة اختبارات كتابية كتابية: السؤال كتابي والجواب كتابي ولكن من الممكن أن يدخل فيها العامل الشفهي.

و–الفصل السادس: اختبارات الاستماع:

اختبارات الاستماع موضوعية وليست ذاتية، وهي بطبيعتها تعرفية في الغالب وليست إنتاجية، والأسئلة فيها في الغالب شفهية يستمع الطالب إليها ويجيب شفهيا أو كتابيا، وتهدف إلى قياس فهم المسموع أو قياس تمييز المسموع.

وتتخذ اختبارات الاستماع أشكالا عديدة، منها اختيار الصورة والكلمات، اختيار الصورة والكلمة المختلفة، اختيار الكلمتين المتطابقتين، اختيار الجملة المختلفة، اختيار الجملتين المتطابقتين، اختيار الكلمة المسموعة، اختيار الثنائيات، اختيار الصوت المسموع، اختيار المقطع المنبور، اختيار الكلمة المنبورة، اختيار نوع الجملة، اختيار الصورة والجملة، اختيار رسم الأشكال، اختيار الخريطة، اختيار تكملة الصورة، اختيار الجمل والمعاني، اختيار السؤال والإجابات، اختيار النّصّ المسموع والأسئلة، اختيار الأسئلة والنّصّ المسموع، اختيار الصوت الأخير، اختيار الكلمة أولى،اختيار الكلمة الأخيرة، اختيار الأوامر والحركات، اختيار كتابة الأرقام، اختيار الموضوع العام، اختيار حفظ المسموع، اختيار الكلام السريع، واختيار الكلام المشوش.

وبالطبع ، يمكن للمعلم المبدع أن يبتكر أشكالا عديدة من الاختبارات الأمر يتطلب فقط استعدادا إبداعيا لدى المعلم مع قليل من الخيال وقسط مناسب من الخبرة.

ويلاحظ أنّ الاختبارات الاستماع تقيس فهم ما يسمع،سواء أكان المسموع كلمة أم جملة أم نصّا قصيرا أم نصّا طويلا، وقد تقيس اختبارات الاستماع القدرة على تمييز ما يسمع سواء كان المسموع فونيما أو كلمة أو جملة.

ز–الفصل السابع: اختبارات الكلام:

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفهية أو كتابية،ولكن الإجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفهية لأنّ الاختبار هو قياس القدرة الكلامية لها على عدة مستويات،أدناها هو نطق نصّ مقروء أو نطق نصّ مسموع وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة، والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة في عملية كلامية متصلة، ولذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق، مستوى التكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل.

ومن وسائل قياس القدرة الكلامية القراءة الجهرية، الإعادة الشفهية، التحويل، المحاورة، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر، اختبار الفونيمات، اختبار التنغيم، إعلام الوقت والتعويض.

وقد يكون تدريج اختبارات كلام سهل إذ كان الاختيار عالي الموضوعية ولكن قد يكون التدريج صعبا في حالة تعدد العوامل موضع القياس كما هو الحال في اختيار تعبير الحر.

ج - الفصل الثامن: اختبارات القراءة:

تهدف اختبارات القراءة إلى قياس فهم المقروء ويقصد بالقراءة هنا القراءة الصامتة وليس القراءة الجهرية، وهي اختبارات تعرفية في مجملها وليست إنتاجية في العادة لأنّها تهدف إلى قياس الفهم فقط، رغم أنّ بعض هذه الاختبارات قد تكون إنتاجية وهي موضوعية في العادة.

ولقياس فهم المقروء هناك أشكال عديدة من الأسئلة، هنا الأسئلة العادية المبدوءة بأداة استفهام التي ترد بعد قراءة النصّ (قصير أو طويل).

وهنا اختبار الاختيار من متعدد، اختبار الصواب والخطأ، اختبار ماء الفراغ، اختبار مزاوجة المحتوى، واختبار الترتيب، واختبار المفردات، اختبار القواعد وفي هذين الاختبارين الأخيرين لابد من تقييد الاختبار بحيث يركز على

فهم المقروء دون التوسع في مجالات المفردات والقواعد الشائعة، وذلك لكي نحافظ على صدق الاختبار وارتباطه الوثيق بفهم المقروء فقط.

وهناك اختبار مزاوجة أشكال الكلمات، واختبار مزاوجة أشكال الجمل، وهذان الاختباران لا يقيسان فهم المقروء مباشرة، بل يقيسان إدراك المقروء البصرية وهي مهارة ملازمة لفهم المقروء،إذ لا فهم دون إدراك بصري أولا.

وهناك اختبار مزاوجة الجملة والصورة، اختبار مزاوجة الصورة والجملة، واختبار مزاوجة الجمل والصورة، وهذه الاختبارات الثلاثة تعتمد على فهم الجملة وإدراك الصورة معا.

ويمكن للمعلم دائما أن يبتكر العديد من أنماط الاختبارات بقليل من الخيال والرغبة في الإبداع.

ط–الفصل التاسع: اختبارات الكتابة

تقاس المقدرة الكتابية باختبارات تعريفية أحيانا واختبارات إنتاجية غالبا كما تقاس باختبارات موضوعية وذاتية،كما تقاس على عدة مستويات ، الحرف، الخط والإملاء، الترقيم، الكتابة المقيدة والإنشاء الموجه والإنشاء الحرّ، كما تقاس الكتابة بعملية الكتابة ذاتها وبتحليل نصّوص مكتوبة بحثا عن عناصر كتابية خاصة.

الإملاء يقاس موضوعيا بالإنتاج أو التعرف، ويقاس بالاستكتاب والدمج والاختبار من متعدد والاشتقاق والإضافة وكشف الخطأ. والترقيم يقاس موضوعيا أيضا بالسؤال عن عدد علامات الترقيم وأنواعها أو موقعها.

وتقاس الكتابة المقيدة بالسؤال عن مفردات(المرادفة أو المضادة) أو بتحويل الفعل أو الفاعل، أو دمج الجمل باختبار الإضافة أو باختبار الحذف المنتظم أو باختبار حذف الحروف أو باختبار الصفات أو أية اختبارات مشابهة.

ويمكن قياس الكتابة عن طريق اختبارات تصحيح الفقرة أو اختبارات تحليلها وهناك اختبارات الإنشاء الموجّه، اختبارات الإنشاء الحرّ.

وجميع اختبارات الكتابة يمكن أن تكون موضوعية إلا اختبارات الإنشاء الموجّه والإنشاء الحرّ، فهي ذاتية تحتاج إلى عناية فائقة في تدريجها لتحقيق الصدق والثبات،ولتدريج اختبار الكتابة الذاتي، هناك الطريقة الانطباعية والطريقة التحليلية والطريقة الجماعية والطريقة الآلية ولكل من هذه الطرق مزاياها وعيوبها.

ي–الفصل العاشر: اختبارات الترجمة:

هناك عدة أنواع من اختبارات الترجمة: الترجمة من اللغة س إلى اللغة ص ومن ص إلى س الترجمة العامة، الترجمة التخصصية، الترجمة الفورية، والترجمة التتابعية.

وهناك اختبار يجوز فيه استخدام المعجم واختبار لا يجوز فيه الاستخدام. وهنا اختبار الجمل واختبار النصّ المتصل وهناك اختبار نظرية الترجمة ومبادئها ويجوز أن تكون اختبارات الترجمة من نوع ملء الفراغ أو الاختبار من متعدد أو التصحيح.

وتواجه الاختبارات الترجمة مشكلة ذاتها التي تواجه اختبار الكتابة الحرة من حيث طريقة التقييم،إذ لابد من الاهتمام دائما بالبحث عن كل الطرق الممكنة من أجل رفع مستوى موضوعية التقييم وخفض مستوى الذاتية في تدريج الإجابات.

الفصل الحادي عشر:اختبارات الأدب.

يمكن اختبار الدب بالطريقة الموضوعية وبالطريقة المقالية معا.

وتستخدم الطريقة الموضوعية بشكل رئيسي لقياس الجانب المعرفي من الأدب والجانب الإستعابي, أما الطريقة المقالية فتستخدم لقياس الجانب التعبيري في الأغلب.

ويمكن أن تكون اختبارات الأدب كتابية,وهذا هو الأشيع,ولكن من الممكن أن تكون شفهية أيضا,واختبارات الأدب الشامل يمكن أن يتكون من ثلاث جوانب:المعرفة ,الفهم والتعبير,ويجوز أن يشمل الاختبار الواحد على جانب واحد من الجوانب الثلاثة إذا كان الاختبار أسبوعيا أو شهريا أي غير شامل.

وفي حالة الاختبار المقالي,لابد أن يخصص جزء من العلامة 20 للصحة اللغوية,إذ ليس من المعقول أن تعطي العلامة كلها لمحتوى الإجابة دون الالتفات لصحة اللغة نحوا و إملاء وترقيما ,ومما ينصح به أن يتم تقييم الاختبار المقالي بالطريقة الأفقية,أن يقرأ الأستاذ إجابات السؤال الأول لدى جميع الطلاب ويفرزها إلى مستويات نسبية ويضع علامة لكل طالب على السؤال الأول فقط,ثم ينتقل الأستاذ إلى إجابات السؤال التالي,وهكذا حتى يفرغ من الأسئلة كلها.

***تعريف الاختبارات اللغوية ومصطلحاتها**

1:تعريف الاختبارات :

يرى "محمد علي الخولي" صاحب الكتاب أن هناك أطراف عديدة في حاجة أكيدة للاختبارات,حيث الطالب يحتاج للاختبارات ليقيم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه,وأيضا المعلم يحتاج الاختبارات ليعرف مدى نجاحه هو في التدريس,كم من تعليمه صار تعلما,وكم من جهده أثمر أين نجح وأين لم ينجح.

ويعرف الاختبارات عند حسن فكري هي أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة,وهدفها تحديد قدرات معينة خلال الإجابة عن عينة تمثل القدرة المرغوب قياسها.

أما "نايف محمود" فعرفه بأنه عملية مرتبطة بأهداف محددة تتم في أحوال معينة وفق قواعد خاصة يترتب عليها النجاح أو الرسوب وما يعقب ذلك من انتقال من صف إلى أخر

2-أهداف الاختبارات اللغوية:

للاختبارات أهداف كثيرة,فأهداف الاختبارات عند لي "جرونبج و كاسرام" هي:

أ-التنبؤ:prédiction :ويقصد به أن الاختبار يعقد لمعرفة قدرة الطلبة وإنجازهم وشخصيتهم الخاصة التي تأتي بصفا أساسا فيما سيفعله الطالب في أخذ القرار,

ب-الانتقاءsélection :ويقصد به أن الاختبار يستخدم في امتحان القبول للمرشحين من الطلبة أو العمال أو الموظفين في المعاهد والمدارس والإدارات.

ج -التصنيف classification:ويقصد بيه أن وظائف الاختبار هي توزيع الفرد على المستوى المناسب مؤسسا على شخصيته ونتيجته في أعماله.

د– التقويم ; évaluation: والمراد منه البحث عن برنامج مخصوص وإنتاجه مع الإصلاح فيه وقال"جلال" أنّ أهداف الاختبارات هي:[1]

أ–قياس مستوى تحصيل الطلاب العلمي،وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

ب–تصنيف الطلاب في مجموعات,وقياس مستوى تقدمهم في المادة.

ج–التنبؤ بأدائهم في المستقبل.

د–الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب سواء المتفوقون منهم أم العاديون أم بطيء التعليم.

هـ–تنشيط واقعية التعليم,ونقل الطلاب من صف إلى آخر.وفتح الدرجات والشهادات.

و–التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات والدراسية.

أما أهداف الاختبارات عند محمد علي الخولي هي:

أ–التقييم الذاتي:ويهدف الاختبار إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته، إلى مساعدة الطالب لتقييم ذاته.

ب– التجريب:أحيانا يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي، إذا أردنا المقارنة بين طريقتي التدريس لنعرف أيّهما الأكفأ.

ج– الترفيع: يقصد به أنّ الاختبارات تستخدم لترفيع الطالب من سنة دراسية إلى أخرى سواء كان ذلك في المدارس أو الجامعات التي تتبع نظام سنوات.

د– التشخيص:المراد منه لمعرفة نقاط الضعف والقوة لدى الطالب.

هـ–**إعلام الوالدين**:الوالد الذي يدفع تكاليف دراسة ابنه يريد أن يعرف المستوى الدراسي لابنه،ولا سبيل إلى هذا إلاّ عن طريق الاختبارات.

(1)-ينظرمحمد علي الخولي,الاختبارات اللغوية,صويلح دار الفلاح للنشر والتوزيع,ط1,2000،ص3.

و–التجميع:المراد منه تجميع الطلاّب حسب مستوياتهم المختلفة وقد يكون الجمع بين الضعفاء في صفٍ واحد والمتفوقين في صف آخر ويفضل التجميع المتنوع

ز–الحافز:ويقصد به توفير الحافز للطلاب لكي يدرس لأنّ كثيرا من الطلاب لا يدرسون دون الاختبارات.[1]

ح–**التنبؤ للإرشاد**: بعض الطلاب في حاجة إلى مشورة وإرشاد في بعض المواقف.

ط– القبول:المراد منه جعل التنافس أو توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما.

ي– التصنيف: ويقصد به تصنيف الطلاب في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة المراد تحديد مستوى الطالب.[2]

3– أنواع الاختبارات:

للاختبارات أنواع عديدة ذكر "محمد علي الخولي" منها:

أ - **الاختبار الموضوعي**: وهو ما تكون إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون

مثال: ضع خطا تحت الفعل في الجملة التالية.

ب - **الاختبار الذاتي**:وهو اختبار إجابته تختف من طالب إلى آخر بالضرورة أي بحكم طبيعة السؤال

مثال:اشرح الجانب الجمالي لهذه القصيدة.

ت - **الاختبار الإنتاجي**: هنا يطالب الاختيار الطالب أن يأتي بالجواب من عنده.

مثال: اعط ضد كل كلمة من مايلي.

ث - **الاختبار التعرفي**: هنا يختار الطالب الإجابة من بين عدة إجابات المذكورة أمامه في ورقة الاختبار.

مثال: ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة.

ح - **الاختبار التحصيلي**:هنا يعطى للطالب وقتا كافيا للإجابة.

مثال ذلك اختبارات الصف الشهرية أو الفصلية.

ج - **اختبار السرعة**: هنا يكون الوقت المتاح لاختبار أقل من الوقت اللازم.

مثال:فهم المقروء تحت ضغط الوقت.

---

[1]-ينظر محمد علي الخولي، المرجع السابق،ص5.

[2]-محمد علي الخولي، المرجع السابق،ص6

ح - **الاختبار التكويني**: الاختبار هنا يكون في أثناء البرنامج الدراسي.

مثال ذلك:الاختبار الشهري أو النصف الفصلي.

خ - **الاختبار الختامي**: هنا يكون الاختار في نهاية البرنامج الدّراسي.

د - مثال ذلك: الاختبار السنوي في نهاية العام الدراسي وفي نظام العامل الدراسي الكامل.

ذ - **الاختبار الصفي**: هذا الاختبار يجرى في غرفة الصف وهذا هو حال معظم الاختبارات.[1]

ر - **اختبار الكتاب المغلق**: هنا لا يسمح للطالب بأن يستعين بأي كتب أثناء الاختبار، والطالب المخالف هنا يعتبر غاشا **اختبار الكتاب المفتوح**: هنا يسمح للطالب أن يستعين بكتاب محدد أو بأية كتب أو مراجع حسب تعليمات الاختبار.

ز - **اختبار فجائي**:هنا يأتي الاختبار بغتتة دون إعلان مسبق.[2]

4- أنواع الاختبارات عند كتاب آخرون:

للاختبارات أنواع عديدة كل منها يناسب أهدافا مختلفة عن النوع الآخر,وأنواع الاختبارات كما يلي :

-1أنواع الاختبارات من حيث طريقة التدريج.

أ-الاختبار الموضوعي:هو اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة أخرى. ودعا كذلك لأن الإجابة مرتبطة بالموضوع ولا مجال فيها للاجتهاد الشخصي أو الاختلاف في عرض الإجابة, ا لإجابة واحدة ولا يقبل سواها ولا يختلف عليها المصححون,ويتميز هذا النوع بالصدق والثبات والتمييز.ومثال عن الاختبار الموضوعي مايلي:

أ - **اختبار المزاوجة**: تطلب التعليمات من الطالب أن يزاوج بين مفردات مجموعتين أو قائمتين من البنود.

ب - **اختبار ملء الفراغ**: بكلمة واحدة مناسبة قد تكون محتوى أو كلمة وظيفية مثل: حرف جر،أو حرف عطف أو أداة شرط أو نفي.

2- أنواع الاختبارات:من حيث طريقة ترتيبها:

---

[1]- المرجع نفسه،ص8.

(2)-محمد علي الخولي،لمرجع السابق،ص8.

أ - **الاختبار المقنن:** أصبحت معيارية هذا الاختبار عالي الصدق والثبات كمقياس عالمي أو شبه عالمي معترف به على نطاق واسع، وقد حصل مثل هذا الاختبار على هذا الوضع المتميّز بعد تجريبي طويل وتحليل عميق وتطوير مستمر حتى صار كل بند فيه مقبولا معقولا ذا وظيفة تمييزية، ويكون اختبار المقنن أو المعياري واسع التمثيل للمادة التي يختبرها.[1]

3– أنواع الاختبارات :من حيث هدف قيامها كما يلي:

أ - **اختبار القبول:** هو الاختبار لاختيار قبول عدد الطلاب المتفوقين وأفضلهم لدخول إلى الجامعات أو المدارس.

ب - **اختبار التصنيف:** أنّه يصمم هدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تناسبه.

ت - **اختبار التحصيل:** ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس حصله الطلاب بعد مرورهم بخبر تربوية معينة. وهذا الاختبار يرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب والمقرر الذي تعلم محتواه والكتاب الذي صاحبه.

ث - **اختبار القدرة:** هذا الاختبار يقيس مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل للطالب أن يستخدم اللغة في حياته.

ج - **اختبار الاستعداد اللغوي:** ويسمى أيضا بالاختبار التنبؤي: ويقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد الطالب لأن يتعلم اللغة الثانية، إنّه ينبؤ عن مستوى التقدم الذي قد يحقق الطالب. مثال: الاختبار يقيس جوانب سمعية وبصرية عند الطالب فضلا عن قياس قدرته على التمييز بين التراكيب.

ح - **اختبار التكويني:** يعقد في أثناء تدريس المادة والغرض منه معرفة مستوى فهم الطلبة عن المادة، يعطي المعلم عدة اختبارات أسبوعية أو شهرية أو نصف شهرية.

خ - **اختبار النهائي:** هو الاختبار الذي يعقد في نهاية المادة الدراسية أي في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام.

(1)–عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان،إضاءات لمعليمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،الرياض، فهرسة مكتبة الملك، سنة2011،ص99

د - **الاختبار القبلي**: هو الاختبار الذي يعقد قبل البرنامج الدراسي أي اختبار في بداية الفترة التدريسية.

ذ - **الاختبار البعدي**:هو الاختبار الذي يعقد بعد البرنامج الدراسي.[1]

5- **صفات الاختبار الجيّد**:يتصف الاختبار الجيّد أي كان نوعه بصفات أساسية يجب أن تتوفر فيه :

أ - **الصدق**: ويقصد به أنّ الاختبار يقيس بالفعل ما وضع له،وعلى هذا الأساس إذا كنّا نختبر قياس الفهم والاستيعاب، فلا يصح أن يتضمن الاختبار أسئلة على النحو.[2]

ب - **الثبات**: ويقصد به أنّ الاختبار الصادق في الغالب يكون ثابتا فكأنّ الصدق شرط من شروط الثبات لأنّه عندما يقيس الاختبار الوظيفة التي خصص لقياسها فإنّه سيعطي تقديرات متقاربة عنها في كل مرة من مرات القياس.

وقد اقترح مقلم عن سعادة مقترحات تعمل على ثبات الاختبار الاختبار،ومنها:

- جعل الاختبار طويلا بدرجة معقولة للتخلص من عامل الصدقة.
- تصحيح الاختبار بطريقة موضوعية.
- كتابة فقرات الاختبارات وتعليماته بوضوح حتى لا يقع الطلاب في أخطاء مردّها إلى عدم وضوح التعليمات.[3]

ج - **التمييز**:ويقصد به أنّ الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلاب فيبيّن لنا الأقوياء من الضعفاء ويتطلب هذا أن يكون هناك مدى واعي بين السهل والصعب من الأسئلة بحيث يؤدي هذا إلا لتوزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات.

ح - **التمثيل**:الاختبار الجيد يمثل المادة الدراسية التي يختبرها تمثيلا جيدا,وهذا يستلزم زيادة عدد الأسئلة,كان ذلك أقرب إلى التمثيل في أغلب الحال

خ - **الزمن**: الاختبار الجيد يعطي الوقت الأمثل لإجابة الطالب,فالوقت الزائد أو الوقت الناقص يضر بجودة الاختبار.[4]

---

[1]-رشيد أحمد طعيمة،المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة)،1976م،ص723.

[2]-حسن فكري عابدين، اختبارات اللغة العربية التحصيلية في المدارس الدينية،رسالة الدكتوراه،2001،ص12.

(3)-حسن فكري عابدين،المرجع السابق،ص

(4)-رشيد طعيمة أحمد ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(مكة المكرمة)، جامعة أم القرى،1987،ص227.

د - **وضوح التعليمات العامة**:التعليمات العامة هي تعليمات الاختبار كله,ويقصد به يجب أن تأتي التعليمات العامة في بداية الاختبار،وأن تكون واضحة الصياغة محددة الهدف,ولا تكتب سوى التعليمات الضرورية التي تتعلق بالاختبار بوجه عام,مثلا:

*أجب عن جميع الأسئلة التالية.

*أجب عن خمسة أسئلة مما يلي.

*أعد ورقة الأسئلة وورقة الإجابة.[1]

هـ-**وضوح التعليمات الخاصة**:التعليمات الخاصة هي التعليمات الخاصة بكل سؤال على حدة وهي تبين مطلوب من كل سؤال.ويقصد منها يجب أن تكون التعليمات الخاصة واضحة بين نوع الإجابة المطلوبة (كلمة,جملة,أم فقرة)وتبين حدود الكلمة للإجابة(عدد السطور أو عدد الكلمات) وتبين مكان كتابة الجواب,وتبين كيفية الإشارة إلى الجواب في حالة الاختيار من المتعدد أو اختيار الخطأ و الصواب.مثال:

*اقرأ القطعة التالية وأجب عن الأسئلة التي بعدها في الفراغ المحدد لكل جواب.

*ما مرادف كل كلمة مما يلي:أكتب الجواب في الفراغ المحدد.

ر- **سهولة التطبيق**:قد يتمتع الاختبار بدرجتي الثبات والصدق عاليتين إلا أنه لا يمكن تطبيقه لسبب من الأسباب التي تتصل ب:التصحيح,الإمكانات المادة,عدم توفر الظروف التي يتطلبها إجراء الإختبار من حيث الوقت.

ز-**التدريج**:الاختبار الجيد يكون سهل التدريج لا يستغرق من وقت المعلم عشرات السعات.

ر-شكل الاختبار:و يقصد به لابد للاختبار الجيد أن يكون واضح الخط.واضح الأجزاء وبعض الاختبار يتكون من أجزاء وكل جزء يتكون من عدة أسئلة لابد أن يكون هناك نظام ترقيم واضح.[2]

6الإختبار الموضوعي و الإختبار الذاتي:

[1]-محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة،الرياض،فهرسة مكتبة الملك أثناء النشر،ط1997،2،ص52

[2]-محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق،ص52.

يطلق مصطلح الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة,وقد اشتهر بهذا الاسم.لأنها لا تتأثر بذاتية المصحح ومن أشهر الاختبارات الموضوعية مايلي:

1أنواع الاختبارات الموضوعية:

أ-**اختبار الخطأ أو الصواب:**في هذا النوع من الاختبارات الموضوعية تعرض على الطالب مجموعة من الأسئلة,أو العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ ويطلب منه تحديد العبارات الصحيحة من الخاطئة ونسبة التخمين فيها عالية جدا, مثال ذلك:

ضع إشارة أو بين القوسين على أساس الصحة النحوية:[1]

*اشترى الولد سبع أقلام().

*اكتشف كولومبس أمريكا في القرن السادس عشر().

ب-**اختبارات الاختيار من متعدد:**أسئلة الاختيار من متعدد تتكون من جزئين الأول يسمى قاعدة السؤال أي جوهر السؤال الذي نتوقع الإجابة من خلال قراءته,أما الجزء الثاني فيطلق عليه بدائل الإجابة ويختلف عدد البدائل من اثنين إلى ثلاثة أو أربعة أو خمسة وأحيانا تصل إلى ستة بدائل,وأفضل الأسئلة هي ما تضمنت أربعة بدائل وهذا من أجل تمكين المتعلم من التمييز بين الإجابة الصحيحة و الخاطئة,وفي مثل هذا النوع من الأسئلة يطلب من المتعلم أن يختار البديل الذي يراه صحيحا,أي أن هذا النوع من الاختبارات الموضوعية يعتمد في اختباره للمتعلم على عملية طرح الأسئلة وثم تقويم اختيارات للمتعلم.

***مثال:1**-ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح:

أ.سوف ب:لم ج.كيف د.لن.

2-هناك أسباب متعددة... إلى وقوع الحرب.

أ,الأنهار ب,أدت ج,البحيرات د,السهول.

[1]-حمدي بليغ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن،ط1،2013،ص296.

ج–اختبار المقابلة: تتكون أسئلة اختبارات المقابلة من قائمتين تحتوي الأولى منهما على كلمات أو عبارات أو أشكال تسمى بالمثيرات وتحتوي الثانية على الاستجابات التي تمثل البدائل ويطلب من المتعلم أن يبحث في قائمة الاستجابات عن الكلمة أو العبارة المرتبطة بالمثيرات,,والآن نمر إلى الحديث عن طرائق الكتابة في هذه الأسئلة.

على المعلم أن يراعي في كتابة الأسئلة في هذا المجال النقاط التالية:

*وضوح التعليمات .

*التجانس في الأسئلة خاصة المعلومات.

*الترتيب المنطقي بحيث تكون قائمة المفردات مرتبة ترتيبا منطقيا.[1]

*حسن التنظيم بحيث يكون عدد المفردات غالبا يساوي عدد الاستجابات.

*العدد المحدد في الأسئلة,بحيث لا تتجاوز في السؤال الواحد 12مفردة.

مثال:اختر من المجموعة "ب"الكلمة التي تقترن بالكلمة في المجموعة "أ"و أكتبها في الفراغ المحدد:

"أ" "ب"

حفيف الماء

خرير الحصان

صهيل الشجر

خوار الأسد

عواء الأفعى

البقر

(1)–رافدة الحريري،التقويم التربوي،دار النهضة، الأردن،ط1،2008،ص323.

خ - **اختبار التكميلي**: أسئلة التكميل تتطلب من الممتحن أن يكمل فكرة في جملة بوضع كلمة أو كلمات لملء الأماكن الخالية، أو يطلب السؤال من الطالب أن يجيب عن السؤال بكتابة الإجابة في الفراغ المخصص، ولما كان الطالب يحتاج إلى التفكير في الإجابة، فإنّ هذا النوع من السؤال يستلزم في أجزائه وقتا كبيرا، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في قياس الأهداف التربوية التعليمية وأما هدف هذا النوع من الاختبارات فيتمثل في تذكر المصطلحات والتواريخ والتعريفات من قبل المتعلم ومن عيوب هذه الأسئلة أنّها تعطي إجابات أحيانا متنوعة لذلك يلزم مهارة المصحح ويراعي عند وضع هذه الأسئلة مايلي:

-يجيب ملء الفراغ بإجابة معينة بسيطة.

-عدم ترك فراغات كثيرة في الجملة.

-يجب تحديد الوحدات الواجب استخدامها.

- يفضل وضع الفراغات في نهاية الجمل وليس في أوّلها.[1]

هـ- **اختبار الترتيب**:هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد ويطلب من التلاميذ ترتيبها وفق نظام معين.

مثال: أعد ترتيب كل مجموعة مما يلي لتكون جملة مفيدة:

-يعمل ،من ، لنفسه،يعمل، خيرا، فإنّما.

-المسلم، بأخيه، يجب،ألاّ، على، يستهزئ، المسلم.[2]

مميزات الاختبار الموضوعي:

- تتميز بالوضوح التّام والبعد عن الغموض.
- سهلة التصحيح.
- تشعر الطالب بالعدالة وعدم التحيّز.
- لا توجد فيها أثر الهالة أو الذاتية المصحح.

[1]-عبد المجيد سيد أحمد منصور،التقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، مصر،ط6،2015م،ص316.

[2]-طاهر زكرياء محمد عبد الهادي، مبادئ القياس والتقويم في التربي،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2003م،ص105.

- تمتاز بدرجة الصدق وثبات عالمية إذا التزمت بقواعد الصياغة.

عيوب الاختبار الموضوعي:

- تساعد على غش المتعلمين غير الملتزمين بأخلاقيات الاختبار.
- لا تقيس عمليات عقلية عليا.
- لا تطور مهارات القراءة عند الطلاب.
- لا تتيح الفرصة للطالب أن يعبر عن أدائه اللغوي.
- تتطلب جهدا كبيرا لصياغتها لا تكلفة مالية كبيرة لطباعته.
- تركز على الإجابة وليس عمق التفكير الذي قاد إلى هذه الإجابة.
- يحتاج تصميمها إلى وقت طويل، وإلى مدربين ما هرين في صياغتها.[1]

الاختبارات الذاتية أو المقالية:

الاختبارات المقالية هي الاختبارات القائمة على طلب المعلم من المتعلم كتابة مقال أو نص يقرب مواصفات من المقال معبرا فيه عنأفكاره وآرائه . وتعتبر الاختبارات المقالية هي أكثر رواجا في المدارس لسهوله إدادها من قبل المعلمين وللحرية الكبيرة، المتروكة لهم في تصحيحها أي أنّ هذا النوع من الاختبارات يعتمد على تثبيت وكتابة السؤال والجواب في الورقة.

وهو اختبار يقبل تنوع الإجابات واختلافها من طالب إلى آخر، مثال ذلك : كتابة فقرة أو كتابة مقال عن موضوع ما. في هذه الحالة لا يوجد طالبان يكتبان الفقرة ذاتها: كل طالب يتناول الموضوع بطريقة خاصة به، إن كان هناك أربعون طالبا، فسيكتبون أربعين فقرة مختلفة، كلها مقبولة غير أنّها تتفاوت بالتأكيد في درجة الجودة والصحة.[2]

[1]-لويس رايكين،الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والأداء، ترجمة عبد المطلب، يوسف، الرياض،2009م،ص28.

[2]-أنطوان الصياح،تقويم تعلم اللغة العربية دليل عملي، دار النهضة العربية، لبنان،ط1،2009،ص90

مميزات الاختبار الذاتي:

- سهولة الوضع والإعداد.
- يمكن أن يقيس قدرات كثيرة ومتنوعة.
- تمتاز بقدرتها على قياس القدرات المعرفية خاصة القدرات الفهم والتحليل والنقد والتقويم.
- يساعد على تشخيص القدرة التعبيرية عند المتعلمين.
- يساعد على تشخيص قدرة المتعلم على حل المشكلات.[1]

عيوب الاختبارات الذاتية:

- عدم شموله للمادة الدراسية، حيث تقيس أسئلته أجزاء محددة من المادة الدراسية بسبب قلة عدد الأسئلة والتي تتراوح بين سؤالين إلى عدة أسئلة تغطي بعض أجزاء المادة الدراسية وتعمل أجزاء أخرى فبالتالي في لا تقيس تحصيل التلميذ في المادة الدراسية كلها ولكن في أجزاء منها فقط.[2]
- تأثر نتائجها بالقدرة اللغوية للتلميذ المتمثل في القدرة على التعبير والسرعة في الكتابة وجود حط، حيث تؤثر الأخطاء الإملائية واللغوية وجودة الخط على درجة التلميذ. قد يفهم السؤال ويعرف الإجابة ولكنه لا يستطيع التعبير أو رداءة الخط تؤثر على المصحّح.
- ومن أهم اختبار المقال الذاتية في التصحيح، فإذا ما عرضنا نفس الإجابة على أكثر من مصحح. فإنّنا نتحصل على درجات مختلفة، وقد يرجع ذلك إلى الأثر النفسي الذي تتركه الإجابة على المصحّح.
- كما تستغرق عملية تصحيح الاختبار وقتا وجهدا كبيرين، الأمر الذي يؤدي بالمصححين إلى السرعة وعدم ثبات التصحيح، مما يزعزع الثقة في استخدام أسئلة التحصيل الدراسي. ورغم العيوب الكثيرة فإنّ أسئلة المقال هامة في قياس بعض النواتج التعليمية.[3]

معالجة عيوب الاختبارات:

أ - **معالجة عيوب الاختبار الموضوعي**:ويمكن إجراء مايلي:

---

[1]-عبد الرحمن جامل وآخرون، أساسيات التدريس،دار المناهج،الأردن،ط1،2014م،ص306.

[2]-عمر لعويرة، علم النفس التربوي، مؤسسة حسين رأس الجبل، قسنطينة،ط1،2017م،ص209

[3]-عمر لعويرة، المرجع السابق،ص210

- يراد عدد البدائل لتقليل احتمالات التخمين الأعمى، اختبار بدائله أربعة أفضل من اختبار بدائله ثلاثة، وثلاثة أفضل من اثنين، كلما زاد عدد البدائل، قلت فرصة التخمين الأعمى(بشرط ألّا تزيد البدائل عن خمسة).
- تعمل اختبارات متوازية(أي مكافئة في محتواها ودرجة صعوبتها)أو يعاد ترتيل البنود ذاتها في شكلين أو أكثر منعا للغشّ.
- يجب أن تكون العبارات موجبة لا منفية، إذا وجد نفي يتم وضع خط تحت أداة النفي، نفي النفي إثبات تصحيح العبارة صحيحة وهي في الواقع خاطئة.
- يجب أن يكون عدد الأسئلة كافيا ليضمن شمولها في محتوى المادة الدراسية ولتزيد من ثباتها.
- التأكد من أصل السؤال يطرح مشكلة واضحة ومحددة يفهمها الطالب قبل قراءة البدائل.
- تجنب التعقيد اللفظي وحاول أن تكون المفردات اللغوية في حدودها الدنيا ما أمكن.

معالجة عيوب الاختبار الذاتي المقالي:

لمعالجة عيوب الاختبار الذاتي (الاختبار المقالي كما يدعوه البعض يمكن إجراء مايلي:[1]

توضع قيود كمية على الجواب، مثلا اشرح في أربعة أسطر ، اذكر ثلاثة أسباب.

- يوضع مفتاح الإجابات يحصر النقاط الأساسية مما يقلّل مزاجية التدريج.
- يزداد عدد الأسئلة لزيادة تمثيل المادة، عشرة أسئلة قصيرة الجواب أفضل من ثلاثة أسئلة طويلة الجواب.
- صياغة السؤال بحيث يستشير السلوك الممكن قبوله، كالدلالة على حدوث الناتج التعليمي المرغوب فيه.
- التخطيط الجيد لبنائها، وإتباع الخطوات والإجراءات اللازمة لإعدادها.
- أن يكون استعمالها مقصورا على المواقف، والأغراض الملائمة لها، كاستخدامها لقياس بعض النواتج التعليمة العليا، أو عندما يكون عدد المختبرين قليلا.[2]
- **الفرق بين الاختبار الذاتي(المقالي) والاختبار الموضوعي:**

هناك عدة وجوه الاختلاف بين الاختبارات الذاتية والاختبارات الموضوعية:

[1]-الطاهر زكرياء محمد عبد الهادي، مبادئ القياس والتقويم،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2000،ص230.

[2]-أنور عقل، تطوير تقويم أداء الطالب، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،2003م،ص85.

1 - الإعداد: الاختبار الموضوعي يحتاج وقتا أطول للإعداد مما يحتاجه الاختبار الذاتي ذلك بأنّ الاختبار الموضوعي يتكون من عشرات البنود في حين أنّ الاختبار الذاتي يتكون من بضعة أسئلة فقط. فقد يستغرق إعداد الاختبار الموضوعي ساعتين أو أكثر إذا كان يتكون من ستين بندا في حين الاختبار الذاتي يمكن أن تعد أسئلته في ربع ساعة أو أقل.

2 - **العمليات العقلية**:يستدعي اختبار الذاتي المعلومات ذاكرة المتعلم وهذا يسمى اختبار الاستدعاء أما الاختبار الموضوعي التعرف على الإجابة المعروضة أمامه وهنا تسمى اختبارات التعرف.

3 - **الشمولية**: الاختبار الذاتي لا تعطي موضوعات المقرر أما الموضوعي تعطي موضوعات المقرر بشكل كبير.

4 - **توزيع الدرجات**:الاختبار الذاتي يعتمد على المصحح ويتأثر بانطباعاته الذاتية أما الاختبار الموضوعي يرتبط ببنود الاختبار وطبيعة مفرداته، لا دخل للمصحح في تقدير الدرجات ولا يتأثر المصحح بخط المتعلم أو بتنظيم الإجابة أما الاختبار الذاتي يتأثر المصحح بخط المتعلم وتنظيم الإجابة، وهذا ما يسمى بتأثير الهالة.

5 - **تقنية التصحيح**:الاختبار الذاتي لا يمكن تصحيحها إلكترونيا أما الاختبار الموضوعي يمكن تصحيحها إلكترونيا بالحاسوب.[1]

6 - **الموضوعية**:الاختبار الذاتي قد يختلف مصححان في تقدير علامة الاختبار،وقد يختلف المصحح نفسه بعد فترة من الزمن، أما الاختبار الموضوعي يمكن لأي مصحّح تقديره في ضوء نموذج الإجابة الموضوعي ولا يختلف المصحّحون حول الإجابة.

7 - **الغشّ والتخمين**:الاختبار الذاتي لا مجال فيها للغش والتخمين، أما الموضوعي فيوجد نوعان من التخمين أولها التخمين العشوائي(تخمين الأعمى) والثاني التخمين الذكي أو التخمين المتعلم.

8 - **جودة الاختبار**:الاختبار الذاتي له جودة تعتمد على جودة المصحح، أما الموضوعي جودة أسئلته تعتمد على مصمم الاختبار.

9 - **الصياغة**: الاختبار الذاتي تكون صياغة الأسئلة سهلة وصعبة تصحيحها، وتكون غامضة أحيانا أما الاختبار الموضوعي صعوبة صياغة الأسئلة وسهوله تصحيحها وتكون محددة ودقيقة.[2]

---

[1]-د.الشريفين، نظال وطعمانة، إيمان، أثر عدد البدائل في اختبار الاختيار من المتعدد،ط3،2010،ص319.

[2]-د.الشريفين نظال وطعمانة إيمان، المرجع السابق،ص319.

8-اختبار المفردات:

من الممكن اختبار المفردات بعدة طرق منها:

- **الاختبار من متعدد:** اختر واحد من الكلمات الأربع لتناسب الفراغ في الجملة الآتية مثل أكل.....(الشراب، الطعام، الكتاب، الماء).
- **المترادفات:** مثل الجملة: أعط كلمة أخرى ترادف الكلمة الآتية في المعنى.
- **الشرح:**ا مثل الجملة:اشرح معنى كل كلمة مما يلي.
- **الأضداد:**مثل الجملة أعط الكلمة الآتية في المعنى.
- **الاشتقاق:** مثل الجملة: اشتق اسم الفاعل أ الصفة المشبهة أو المصدر أو اسم المكان أو اسم الزمان أو اسم الآلة أو صيغة المبالغة من الكلمات الآتية.
- **التزاوج:** مثل اختر من القائمة الثانية كلمة تقارب نظيرة لها في المعنى في القائمة الأولى
- **ملء الفراغ المعان:** مثل إملاء الفراغ في الجملة الآتية بالكلمة المناسبة مذكورة أول حروف منها آخر حرف منها أو عدد حروفها أو أول حروف وآخر حروف منها.

- وأهداف ذلك الاختبار هي تقويم فهم المعنى و اشتقاقها وأضدادها و كذلك ترادفه و استخدامها على السياق الكلام الصحيحة .[1]
- هناك أمور تجنب مراعاتها في اختبار المفردات فيما يلي بيانها: إذا كانت المشكلة المراد اختبارها أوردناها داخل الخيارات، فمن الواجب أن تكون كلمات الساق سهلة أو العكس حتى لا يواجه الدارسون الصعوبة مرتين. مرة في جمة الساق وأخرى حين قراءتها للخيارات.
- يجب أن يكون كل بند قائما بذاته، وإن تتحاشى نوع البنود التي ترتبط للإجابة عنها بإجابة في بند آخر سابق لها.
- يجب أن تكون كل الخيارات البند على المستوى نفسه من الصعوبة.
- يجب أن تكون جملة السؤال-الساق-كافية بمعنى أنّها تكفي للقصيرة فتزيد معنى غموضا.

(1)-نايف محمود معروف،خصائص العربية وطرائق وتدريس، بيروت دار النقائص،ط2،1985م،ص249.

- **الإضافة:** هنا يطلب إضافة كلمة محددة في موقعها المناسب في الجملة. مثال: أضف الكلمة التي بين قوسين في موقعها في الجملة وأعد كتابة الجملة مع أي تغيير قد يكون ضروريا: النّاس يختلفون في قدراتهم (قد).

رأي" رشيد طعيمة"، كان أحد عشر تدريبا أو أكثر في مجال تدريب على بناء التراكيب اللغوية.[1]

9-اختبارات القواعد:

تشتمل القواعد نحو اللغة وصرفها، واختبارات القواعد قد تكون إنتاجية أو تعرفية. في الإنتاجية يعطي الطالب الجواب من عنده وفي التعرفية يتعرف على الجواب الصحيح من بين عدة إجابات ، ومن أشكال.

أشكالها:

أ - **اختبار الاختبار المتعدد:** حيث هنا تظهر إجابات (في العادة أربع) يختار الطالب الإجابة الواحة الصحيحة من بينها مثال: ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح :

- اسم الفاعل من (كتب)هو .....

أ-كاتِب ب-كاتَب ج- مكتوب د- كتابة

ب - **اختبار ملء الفراغ:** وهذا يكون إنتاجي وليس تعرفيا، يمكن أن يطلب ملء بأية كلمة مناسبة، وتكون الكلمة المحذوفة كلمة نحوية عادة مثل حرف جر أو عطف.[2]

ويجوز أن تكون التعليمات هنا عامة أم خاصة،ويطلب هنا ملء الفراغ بكلمة مناسبة بنوع ما مثال: إملأ الفراغ بحرف جر المناسب:

- رغب .....التعليم ولم يشأ أن يكمل دراسته.
- رغب ..... جمع المال، إذ كان يشعر أنّه بحاجة ماسة إلى مزيد من الأموال دائما.

ج- اختبار التعبير: هنا يطلب تعديل صيغة الكلمة لتلاءم الجملة مثل عدل صيغة الكلمة التي بين قوسين لتناسب الجملة:

---

(1)-نايف محمود معروف، المرجع السابق،ص249.

(2)-محمد علي الخولي،أساليب تدريس اللغة العربية جميع الحقوق والمحفوظات،1987م،ص107.

-لم.....الولد أمس (أتى)

-إن.....تنجح (درست)

د-**اختبار الاشتقاق**: هنا يطلب اشتقاق صيغة من أخرى ,و هذا السؤال يعتبر الجوانب الصرفية في اللغة مثال : اشتق من الأفعال الآتية اسم الفاعل :

-درس .....

-استلقى .....

هـ-اختبار الإكمال :هنا يطلب تكملة الجملة مع شكل التكملة مثال:أكمل الجملة الآتية و أشكل أواخر كلمات التكملة :

-أوصى الله بطاعته .....

-على المسلمين .....

هنا لا يمكن فصل القواعد عن المفردات لأنه لا بد من إنتاج مفردات.[1]

10-اختبار القواعد:

إن اختبار القواعد أو التراكيب قد تكون إنتاجية أو تعرفية, في الإنتاجية يعطي الطالب الجواب من عنده و وفي التعرفية يتعرف على الجواب الصحيح من عدة إجابات .

و من الممكن اختيار التراكيب اللغوية بعدة طرق منها .

- **تعديل الصيغة** :يطلب هنا أن يعدل الطالب الصيغة التي بين قوسين بما تناسب مع الجملة مثل (يأبى) الولد لأمس.
- **ملء الفراغ** :ضع الكلمات المناسبة في الفراغ المبين، مثل :أراد الرجل ..... تعلم .
- الدمج ادمج الجملتين الآتيتين في جملة واحدة، مثال: جاء الولد+الولد هو صديقك .

[1]-محمد علي الخولي، المرجع السابق،ص،107.

- **كشف الخطأ** :ضع خط تحت الخطأ فيما يلي ثم صحح الجملة مثال :كان نائما محمد في الليل .
- **التحويل** : حول هذه الجملة من الماضي إلى المضارع أو من المفرد إلى الجمع أو من المتكلم إلى المخاطب أو من المثنى إلى المفرد.
- **الاختبار من المتعدد** :اختر الجواب الصحيح مما يلي ،مثال الولد يكتب درسه ،الولد هو

أ) الفاعل ب-) مفعول به ج-) مبتدأ د-) خبر

- **اختبار إعادة الترتيب** : هنا يطلب إعادة ترتيب كلمات لتكوين جملة و يقيس مثل هذا الاختبار قدرة الطالب على إدراك العلاقات النحوية المحتملة بين الكلمات مثال:أعد ترتيب هذه الكلمات لتكون منها جملة.

مثال2:أباه، في البيت ،وجد، الطفل.

- **الشّكل**:هنا يطلب شكل كلمة أو أكثر أو عدة جمل ويمكن أن يتخذ هذا الاختبار عدة أنماط

– أشكل آخر الكلمة فقط.

– أشكل الكلمة شكلا كاملا، أي ضع علامة الشكل(فتحة، ضمة، كسرة) على جميع حروف الكلمة.

– أشكل الكلمة التي تحتها خط فقط.

11–اختبار القراءة:

اختبارات القراءة هي اختبارات التي تتضمن فيما يلي:

أ - سرعة التعرف على الكلمة، ويعرض المعلم بطاقات يحوي كل منها إحدى المفردات اللغوية ويطلب منهم ترديد كل كلمة وشرح معناها. وبعد أن يتأكد من فهم الدارسين للكلمات ومعناها يعرض عليهم بطاقة بعد أخرى.[1]

ب - معرفة أسماء الأشياء، يضع المعلم على المنضدة مجموعة من الأشياء الصغيرة مثل قلم، ممحاة، كتاب... ويوزع على الدارسين بطاقات يحوي كل منها اسما من أسماء هذه الأشياء وعلى كل دارس أن يتعرف على الشيء الذي ترمز إليه بطاقته.

ت - معرفة قراءة الأسئلة وفهمها، يكتب المعلم عشرة أسئلة على السبورة ويطلب من الدارسين قراءتها كلها ومعرفة الإجابة عنها،ثم يسأل أحد الدارسين أن يجيب عن السؤال العاشر مثلا وهكذا.

[1]-محمد عبد الخالق محمد،اختبارات اللغة،الرياض، مطابع جامعة الملك،1997م، ص 100.

ث - فهم المعنى وترتيب الجمل، يكتب المعلم قصة قصيرة صغيرة على السبورة مع تغيير الترتيب المنطقي لجملها، ويطلب من الطلاب قراءتها وفهمها وترتيب جملها حسب تسلسل المعاني فيها.

ج - معرفة الجمل: يكتب المعلم الخبرية تتعلق ببعض الدارسين بعضها صحيح في مضمونه وبعضها خطأ.

12-أشكال اختبارات القراءة:

للاختبارات القراءة أشكال متعددة ومتنوعة نذكر منها:

أ - **اختبار مزاوجة المحتوى:**

هو الأسئلة التي كانت إجابتها تتم مطابقة بسلسلة الإجابات، وبالمعنى أنّ عمل الطالب يطابق الفرضية مع سلسلة واحدة من الإجابات، وهو قسمان:

- **القسم الأول:** سلسلة stem أو الفرضية أو أسئلة رئيسية تشكل البيان أو السؤال.
- **القسم الثاني:** سلسلة من الإجابة مثال زاوج بين مفردات القائمتين حسب ما يقتضي فهمك للنصّ.ضع حرف الاختبار من القائمة الثانية في الفراغ في القائمة الأول

-قائمة(1) -قائمة(2)

1-عدد سكان المدينة... أ-القطب والحبوب

2-بنيت المدينة قبل..... ب-الأقطاب

ب - **اختبار الترتيب:** هنا تظهر مجموعة من الجمل يطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء,وقد يكون التسلسل زمنيا,كما هو الحال غالبا, أو يكون مكانيا في اتجاه معين[1]

ت - (من الأمام إلى الخلف،أو أي اتجاه آخر) اختبار الترتيب هو الأسئلة التي يمكن إجابته مع الطالب بكلمة واحدة وجملة واحدة ورقم واحد وصياغة واحدة.وهو نوعان اختبار في شكل الأسئلة واختبار في شكل الجمعيات مثال:اقرأ الجمل الآتية ورتّبها متسلسلة زمنيا حسب وقوعها وفقا لما يفيد النصّ الذي قرأته بادئا لما حدث أولا، ضع أرقام الجمل فقط متسلسلة في الفراغ المعد للجواب.

[1] - محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق،ص105.

ث - **اختبار القواعد:** يمكن استخدام النصّ المقروء لقياس مدى فهم الطالب لمعنى القواعد للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام حيث إنّ معنى الجملة يتكون من معناها المفرداتي مثل: سؤال يتعلق بالعدد الذي يفهم من اسم مثنى،فإذا ورد " الرجلان" في النصّ يمكن أن يدوره سؤال ما عن عدد الرجال.

ج - **اختبار مزاوجة أشكال الكلمات:** بما أنّ القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا فمما يمكن قياسه مدى دقة إدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشّكل مثال ذلك قياس

مستوى الإدراك البصري الذي هو شرط أساسي لتحقيق المعنى التالي.يطلب من الطالب مزاوجة الكلمات المناسبة في الأسئلة المقدمة من المدرس.

مثال: ضع خطا تحت الكلمة التي تطابق الكلمة الأولى:

- **سال** : صال، سال، نال،فال.
- **افترى:** اشترى ،اكترى، افترى

ح - **اختبار مزاوجة أشكال الجمل** :هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا أشكال الجمل، وتستخدم لذلك جملا لذلك ولكنّها متشابهة جدّا في الوقت ذاته كما في المثال، مثل: هذا الاختبار لا يقيس الاستيعاب ولكنّه يقيس شرطا أساسيا من شروط الاستيعاب ألا وهو الإدراك البصري، يطلب من الطالب مزاوجة أشكال الجمل الواردة في الأسئلة المقدمة من المدرسة

مثال: ضع دائرة حول حرف الجملة التي تطابق الجملة الأولى:

1- تراه قريبا ونراه بعيدا.

أ - تراه مربيا ونراه سعيدا. [1]

ب - يراه مرنا ونراه قريبا.

ت - تراه قريبا ونراه بعيدا

[1]- محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق،ص105.

خ - **اختبار مزاوجة الجملة والصورة:** إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروءة، توضع جملة وتحتها أربعة صور، ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة في أوراق الأسئلة المقدمة من المدرس وهذا للملاحظة حتى لا يكون الخطأ في اختيار الإجابة الصحيحة .

د - **اختبار فهم النّص القصير:** لا يشترط أن يكون النّص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعده أسئلة الاستيعاب، بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة الاستيعاب.[1]

11-اختبارات الكلام :

إن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة، حيث إنّها تتطلب في العادة، اختبارات فردية يستغرق وقتا طويلا، كما أنّ درجة الاختبار ستكون قريبا من الذاتية وبعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة، عندما يتكلم الطالب هناك عوامل عديدة جديدة جديرة بالمراقبة: النطق، التنغيم، الصحة النحوية، المفردات والنبر والوضوح .

ومن أنواع اختبارات الكلام هي:

أ - **اختبار الأسئلة المكتوبة:** هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيا.

ب - **اختبار الإعادة الشفهية:** هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمعه، ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات أو عبارات كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم مثال: أعط شفهيا الكلمات التي تسمعها من الشريط:

1-جمال - كمال.

2-سلى - صلى.

3-ضمّ - طمّ [2]

ت - **اختبار التحويل:** هنا يطلب من الطالب أن يحول الجملة التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر مثلا من الإثبات إلى النفي، من الإخبار إلى الاستفهام، من المبني للمعلوم إلى المبني

---

[1]- محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق،ص105

[2]-ينظر محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية،صويلح دار الفلاح للنشر والتوزيع،ط2000،1،ص36.

للمجهول، ويعطي الطالب الجواب شفهيا مثل: حول الجملة التي تسمعها من الشريط من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول ،أعط الجواب شفهيا .

1-استأذن الموظف الرئيس بالمغادرة .

2-دفع جميع ديونه.

3- ألف الكاتب عدة كتب

ث - **اختبار الأسئلة عن الصورة:** تعرض الصور على الطالب ويطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر.ويجوز أن يكون تعليقه موجّها أي عن طريق الإجابة عن الأسئلة محددة مثال: أنظر إلى الصورة وأجب عن هذه الأسئلة شفهيا:

1 - ماذا ترى أمام هذه الشجرة؟

2 - أيّهما يسبق في الصورة الدراجة أم السيارة؟.

ج - **اختبار المقابلة الموجّهة:** هنا المعلم يكون قد أعد أسئلة محددة من قبل، وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا هنا تكون الأسئلة موحدة.

ح - **اختبار المقابلة الحرة:** هنا يقابل المعلم الطالب على انفراده ويوجّه له أسئلة غير محددة مسبقا أي تتوالى الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة.مثال

1-ماسمك؟

2-ما هوايتك يا يوسف؟

3-ما المشكلات التي تصادفك في الدراسة؟

خ - اختبار التعبير الحر: هنا يطلب من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع ما. متال:تكلم عن الحرب والسلام أو الديمقراطي,حيت يعطى للطالب حرية في اختيار موضوع ما.[1]

ر- اختبار الفونيم: يحضر المعلم قائمة مكتوبة بكلمات كل كلمة تحتوي على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتوالية ويطلب من الطالب فرديا نطق هذه الكلمات. مثال:انطق الكلمات التالية:رمضان,مستشفى,مسطرة,...

(1)-محمد علي الخولي، المرجع السابق،ص130.

د- اختبار التنغيم: هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة تكون استفهامية أوخبرية أو تعجبية ويطلب من الطالب قراءتها,والمعلم يراقب تنغيم الطالب لتلك الجمل.مثال:

أ-ما أجمل هذه الحديقة

ب-وصل زيد أمس.

ج-هل رأيت عليا قبل قليل

ف-**اختبار إعلام الوقت من الساعة:**يمكن أن تستعمل الساعة ذات العقارب المتحركة لقياس القدرة الكلامية للطالب,عن طريق تحريك عقربي الساعات والدقائق على أوقات مختلفة,والطالب يقول الوقت بعد استقرار العقربين في كل مرة.

ن-اختبار إعلام الوقت من جدول زمني:يستخدم المعلم جدول رحلات قطارات أو طائرات مثلا:لتوجيه أسئلة كتابية أو شفهية عن مواعيد المغادرة والوصول والطالب يقول الإجابة.

هـ-**اختبار التعويض:**هنا يعطي المعلم بعدها مثيرا ليعوضه الطالب مكان كلمة ما في الجملة معطيا الإجابة شفهيا مثلا :وصل الطبيب متأخرا (الطبيبة)،الجواب: وصلت الطبيبة متأخرة.[1]

12-اختبارات الكتابة:

اختبارات الكتابة اختبارات إنتاجية في العادة وليست تعرفية لأنّ ذاتها مهارة إنتاجية وليست مهارة استقبالية، وتتماثل اختبارات الكتابة في هذا الجانب مع اختبارات الكلام، لأنّ الكتابة مثل الكلام كلاهما مهارتان [2]

إنتاجيتان.واختبارات الكتابة يمكن أن تكون موضوعية ويمكن أن تكون ذاتية(مقالية)، واختبارات الكتابة مثل سائر الاختبارات، ذات مستويات أدناها اختبار الكتابة الآلية،أي الخط وأعلاها كتابة البحث ويبيّن المستويات الأدنى والأعلى ومستويات أخرى.

واختبارات الكتابة تخبر فيها لمعرفة الدارس على الآتي:

---

[1]-محمد علي الخولي،المرجع السابق،ص140.

[2]-حسن فكري عابدين، اختبارات اللغة العربية التحسينية في المدارس الدينية،2001م،ص102.

أ - إتقان الكتابة العربية .

ب - التعرف على الرمز الكتابي للحرف العربي،وإدراك العلاقة بين الصوت والرمز الكتابي.

ت - التعرف على علامات الترقيم ودلالتها وكيفية استخدامها.

ث - تسجيل بعض الملاحظات أو التغيرات الشفهية.

ج - كتابة جملة كاملة المعني يسمعها من المتكلم.

ومن أنواع الاختبارات الكتابة مايلي:

أ - **اختبار كتابة الحروف:** هو أدنى مستوى، هنا يلفظ المعلم بعض حروف (ألف، باء، جيم..)وعلى الطالب أن يكتب ما يسمعه مثال: اكتب الحروف التي تسمعها(ب، س،ع، غ، ص...)هذا المثال يناسب الطلاب المبتدئين في تعلم الكتابة.

ب - **اختبار كتابة المقاطع:**هنا المعلم ينطق مقاطع والطلاب يكتبونها مثال: اكتب المقاطع التي تسمعها سا،لي،مو،فا، قي، را.

ت - **اختبار المحاكاة:** المعلم يكتب على السبورة كلمات أو جملا ثم ينسخها الطالب مهتما بالخط ويمكن أن يكون النموذج مكتوبا أو مطبوعا على ورقة الاختبار ذاتها .

ث - **اختبار الإملاء: الاستكتاب:** يقرأ المعلم والطلاب يكتبون ما يسمعون، وقد يقرأ المعلم كلمات مختارة أو جملا مختارة أو نصا متصلا إذا كان الاختبار يتكون من عشرين كلمة مختارة فتدريجه سهل جدّا، درجة واحدة لكل كلمة على سبيل الافتراض فإذا أصاب الطالب في عشرة كلمات، كانت له العلامة (10من20)مثال: اكتب الكلمات الآتية التي تسمعها: موسى، عصا، سؤال،ذهبوا، معلم، سئل وهكذا نرى أنّ كل كلمة مما سبق في المثال تحتوي على مشكلة إملائية من نوع ما.[1]

ج - **اختبار الإملاء: دمج الوحدات:**يتطلب سؤالا كتابيا وجوابا كتابيا بالطبع إنّ جميع الاختبارات الكتابة على اختلاف مستويات وأنواعهم تتطلب جوابا كتابيا لأنّ كلها تقيس مهارة الكتابة إذا لابد أن يكون الجواب مكتوب: ادمج الوحدتين في كلمة واحد وعدّل ما يجب تعديله.

ها+ذا =.....

جاء+وا=.....

[1] - حسن فكري عابدين،المرجع السابق،ص103.

بطيء+ان=.....

رؤساء+كم=.....

على+ما؟=.....

ح - **اختبار الإملاء: الأحكام**:من الممكن أن يتناول الاختبار أحكام الإملاء مباشرة مثال: بيّن كيف تكتب الهمزة في الحالات التالية:

أ - همزة متوسطة مفتوحة بعد الضم.....

ب - همزة متوسطة مكسورة بعد الفتح.....

ت - همزة متطرفة بعد الضم .....

هنا يتناول الاختبار مشكلات الإملاء من مثل همزة الوصل والقطع واللام الشمسية والقمرية، الهمزة الأولية والمتوسطة والمتطرفة، تاء المفتوحة والمربوطة والألف الممدودة والمقصورة عن طريق توجيه أسئلة تتعلق بأحكام الإملاء.

خ - **اختبار الإملاء : كشف الخطأ**:هنا الطالب يقرأ فقرات أو جملا ويضع خطا تحت كل خطأ إملائي ويصحّحه وبالطبع يكون المعلم قد قرر مسبقا الأخطاء الإملائية في النّص من حيث ماهيتها وعددها.

د - **اختبار إملاء الكلمات المحذوفة**:يعطى للطالب نصّا مكتوبا فيه بعض الكلمات المحذوفة، المعلم يقرأ النصّ كاملا دون حذف أية كلمات وعلى الطالب أن يكتب الكلمات المحذوفة التي يسمعها.

وهذه الطريقة تتميز بأنّها تختبر الطالب في كلمات متصلة بالنّص مما يسهل عليه الاستماع والميزة الثانية حصر كلمات الإملاء وانتقاؤها لقياس قدرات محددة مما يسهل عملية التدريج.[1]

و– **اختبار المحاورة**: لقياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي يمكن أن يشترك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو ضمن موقف معين.هنا الطالب يأخذ دور الأب والطالب الآخر يأخذ دور الابن ويتحاوران حول موضوع ما. [2]

[1] حسن فكري عابدين،المرجع السابق،ص104.

[2]- حسن فكري عابدين،المرجع السابق،ص104.

نستنتج من خلال الدراسة أنّ الاختبارات اللغوية من أهم قضايا التقويم اللغوي، وأنّ لها أهدافا عديدة لا يستغني عنها الطالب أو المعلم أو الوالدان أو المدرسة أو الجامعة، وهي ضرورية لقياس تحصيل الطالب وهذا القياس ضروري للترقيع والتخريج والتوظيف والقبول والإرشاد.... ومن نتائج ذلك هي:

1-الاختبارات اللغوية تصنف إلى شفهية، موضوعية وذاتية.

2-للاختبارات فوائد تتعلق بالمعلم والطالب.

3-كل نوع من أنواع الاختبارات له محاسنه وعيوبه لذا أفضل اختبار هو ما يجمع بين الذاتية والموضوعية.

4-الاختبار الجيّد يمتاز بالصدق والثبات.

5-للاختبارات طريقتين لقياس المفردات هما الطريقة الإنتاجية والتعرفية.

6- تكون الاختبارات القواعد إنتاجية أو تعرفية حيث تكون موضوعية وليست ذاتية.

7- بيان طبيعة اختبارات الاستماع بأنّه موضوعية وليست ذاتية، تعرفية وليست إنتاجية.

8- تهدف اختبارات الاستماع إلى قياس فهم المسموع أو قياس تمييز المسموع.

9-قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة هدف من أهداف اختبارات الكلام.

10-تكون اختبارات الكتابة موضوعية، إلّا اختبارات الإنشاء الموجّه والإنشاء الحرّ فهي ذاتية تحتاج إلى عناية في تدريجها لتحقيق الصدق والثبات.

11-في اختبارات اللغة تقاس المهارات الأربعة الرئيسية الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة.

- سورة القيامة ، الآية 17

- ابن الجني أبو الفتح عثمان ، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، 2141، الهيئة المصرية العامة للكتاب

- ابن فارس أحمد بن زكرياء الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون،ط2، دار الفكر،بيروت لبنان،سنة1979م،

- الزهوري بهاء الدّين، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، مطبعة اليمامة،(1423هـ-2002م)

- الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط الهيئة المصرية العامة للكتاب،9891، مادة لغو.

- لحيني أفلرنتي ، رسالة علمية، تحليل كتاب المدرسي: الاختبارات اللغوية:لدكتور محمد الخولي، كلية التربية والتعليم بجامعة رادين

- رافدة الحريري،التقويم التربوي،دار النهضة، الأردن،ط،2008

-ابراهيم أنيس وآخرون،المعجم الوسيط، تركيا دار الدعوة مادة اختبر

-ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة،ج1، بيروت، دار الكتب العلمية،ط3

ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، القاهرة، 3591، ج

-ابن منظور لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، المجلد 12،ط1،سنة2001،مادة(ر ب ي)

-المنجد في اللغة والإعلام،مادة (ق و م)،ط4، دار المشرق لبنان،سنة2000م

-الزمخشري محمود جار الله(583هـ-1134م)، أساس البلاغة، القاهرة، دار الكتب،ط1،(1341هـ-1922م)،مادة (رب ي)

-الكفوي أبو البقاء بن موسى الحسني الكليات، تحقيق، عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان،1991م

ا-محمد الدريج، الكفايات في التعليم، منأجل تأسيس علمي للمناهج المندمج، منشورات سلسلة المعرفة للجمع،أكتوبر،2003م

-أنطوان الصياح،تقويم تعلم اللغة العربية دليل عملي، دار النهضة العربية، لبنان،ط2009،1
أنور عقل، تطوير تقويم أداء الطالب، دار النهضة العربية، بيروت،لبنان،2003
-حسن شحاتة،قراءات الأطفال، الدار المصرية اللبنانية،ط2001،5،
-حسن فكري عابدين، اختبارات اللغة العربية التحصيلية في المدارس الدينية،رسالة الدكتوراه،2001،

-حمدي بليغ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن،ط،2013

-د.الشريفين، نظال وطعمانة، إيمان، أثر عدد البدائل في اختبار الاختيار من المتعدد،ط2010،3

رشيد أحمد طعيمة،المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة)،1976م.
رشيد طعيمة أحمد ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(مكة المكرمة)، جامعة أم القرى،1987،
رمضان القدافي،نظريات التعلم والتعليم، دار العربية للكتاب لبنان تونس،ط2،
-زوليف مهدي، إدارة الأفراد في مدخل كمي والعلاقات الإنسانية،ط2001،3م
-سهيلة محسن كاظم القنلاوي،مدخل إلى التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،سنة2003

-شقبوعة داوود، أنظمة إعداد المشرفين، ليبيا، المركز العربي للتدريب المهني وأعداد المدربين، 2001م،
()-صالح محمد أبو جادو، علم النفس التربوي،ط2،دار الميسر للنشر والتوزيع،سنة2000،ص354.
-صالح محمد محمود،الحيلة،التصميم التعليمي، نظرية وممارسة،ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع،1999م،ص

طاهر زكرياء محمد عبد الهادي، مبادئ القياس والتقويم في التربي،دار الثقافة للنشروالتوزيع،عمان،الأردن،2003م،
عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعليمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،الرياض، فهرسة مكتبة الملك،
سنة2011

() -عبد الرحمن جامل وآخرون، أساسيات التدريس،دار المناهج،الأردن،ط2014،1م
-عبد المجيد سيد أحمد منصور،التقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، مصر،ط2015،6

-عزيز سمارة وآخرون مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط2، دار الفكر للطباعة والنشر،ط2
-عمر لعويرة، علم النفس التربوي، مؤسسة حسين رأس الجبل، قسنطينة،ط2017،1م

-لويس رايكين،الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والأداء، ترجمة عبد المطلب، يوسف، الرياض،2009

-محمد عبد الخالق محمد،اختبارات اللغة،الرياض، مطابع جامعة الملك،1997م

محمد علي الخولي,الاختبارات اللغوية,صويلح دار الفلاح للنشر والتوزيع,ط,1.2000،ص3.

محمد فوزي أحمد بن ياسين ، اللغة خصائها،مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، دار البازوريط

-نايف محمود، معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها ،ط1،بيروت دار النقائس،1985م
-هلال محمد، التدريس الأسس والمبادئ، دار الكتاب مصر الجديدة، ط1، 2001م

- **دعاء**
- **إهداء**
- **شكر والتقدير**

-مقدمة..... أ

***الفصل الأول :تعريف أهم مصطلحات التي يحتويها كتاب "الاختبارات اللغوية"**..... 3

أ-مفهوم الاختبار..... 3

ب-مفهوم الكفاءة..... 3

ج-اللغة..... 3

د-التربية 4

هـ-التدريب..... 5

و-التقويم..... 5

ز-القياس..... 6

ح-التقييم..... 7

ط-التعلم..... 7

ي-القراءة..... 8

المبحث الأول:تعريف المؤلف..... 8

المبحث الثاني:الصورة العامة لمحتوى الكتاب 9

المبحث الثالث:التعريف بالموضوع..... 13

المبحث الثالث:أهمية الكتاب والهدف العام للكتاب..... 14

المبحث الرّابع: الهدف العام للكتاب..... 14

المبحث الخامس :مميزات الكتاب..... 14

المبحث السادس:طريقة تقويم الكتاب عند محمد علي الخولي..... 15

المبحث االسابع: تحليل طريقة التقويم عند محمد علي الخولي..... 15

الفصل الثاني:ملخصات فصول الكتاب.

المبحث الأول:التعريف بالاختبارات..... 16

المبحث الثاني:صفات الاختبار الجيد..... 16

المبحث الثالث:الاختبار الموضوعي والاختبار الذاتي..... 17

المبحث الرابع:اختبارات المفردات..... 17

المبحث الخامس:اختبارات القواعد..... 18

المبحث السادس: الاستماع..... 18

المبحث السابع:الكلام..... 19

المبحث الثامن: القراءة..... 19

المبحث التاسع: الكتابة..... 20

المبحث العاشر: الترجمة..... 21

المبحث الحادي عشر: اختبار الأدب..... 21

الفصل الثالث:دراسة كتاب الاختبارات اللغوية.

المبحث الأول: تعريف الاختبارات اللغوية..... 23

المبحث الثاني:أهداف الاختبار..... 24

المبحث الثالث:أنواع الاختبارات اللغوية..... 25

المبحث الرّابع:أنواع الاختبارات عند كتاب آخرون..... 26

المبحث الخامس: صفات الاختبار الجيّد..... 27

المبحث السادس: الاختبار والموضوعي..... 29

المبحث السابع:أنواع الاختبارات الموضوعية..... 30

المبحث الثامن: مميزات الاختبار الموضوعي..... 30

المبحث التاسع: عيوبه..... 32

المبحث العاشر:الاختبارات الذاتية..... 33

المبحث الحادي عشر:مميزاته..... 33

المبحث الثاني عشر:عيوبه..... 33

المبحث الثالث عشر:معالجة الاختبارات الذاتية والموضوعية..... 34

المبحث الرابع عشر:الفرق بين الاختبارات الموضوعية والذاتية..... 35

المبحث الخامس عشر: اختبارات القواعد..... 38

المبحث السادس عشر: اختبارات القراءة..... 39

المبحث السابع عشر: أشكال اختبار القراءة..... 40

المبحث الثامن عشر اختبار الكلام..... 42

المبحث التاسع عشر: اختبار الكتابة..... 44

خاتمة..... **48**

قائمة المصادر والمراجع..... 49

ملخص..... 52

الكلمات المفتاحية :الاختبارات اللغوية ,الاختبار,التعليم,التعلم, محمد علي الخولي.

إن الاختبارات اللغوية تؤديل دورا هاما في التحصيل المعرفي لدى المتعلم,فهي إجراء تنظيمي ووسيلة لقياس مدى التحصيل المعرفي للمتعلم,وتستخدم الاختبارات مجموعة من الأسئلة وهذا من أجل التأكد من أن المتعلم قد استوعب المادة التعليمية بشكل جيد.

كما للاختبارات اللغوية أسس تعتمد عليها في تصنيفها ومن بين هذه الأسس نذكر طبيعة التنفيذية للاختبارات,أن أن تصنيف الاختبارات خاضع لطريقة استعمالها ,فالاختبار الذي يستعمل فيه الورقة والقلم ويكتب على أساس مقال نطلق عليه الاختبارات المقالية,كما أن لهدف الاختبار دورا في تصنيف الاختبارات اللغوية,فقد يكون الهدف من الاختبارات التقويم تحصيل المتعلمين وقد يكون هدفه التشخيص وقد يكون هدفه التشخيص وقد يكون هدفه علاجي.

Résume.

Mots–clés–test de langue– Test éduction– Apprentissage –langue. Lecture– Ecriture–Mohamed Ali kholi.

Les test linguistique jouent une rôle importons dans les acquis cognitifs dons les acquis cognitifs de l'apprenapt.car ils constituent une procédure organisationnelle et un moyen de mesurer les acquis cognitifs de l'apprenant.les tests utilisent un ensemble le questions asfir de s'assurer que l'apprenant abies assimilé le mateuse pédagogique les test ont aussi des bases sur les quelles les classer. Parmi ces fondements –nous mentionnons le cartée exécutif des tests 'c'est_ à_ dire que la classification des tests est soumise à la manière dont ils sont usités. le test dans lequel le papier et le stylo sont utilisés et rédigés sur la base d'un article que nous appelons essai tests et le but du test a un rôle dans la

classification des tests de langue.la réussite des apprenants ‘et son objectif peut être le diagnostic. Et il peut être un objectif thérapeutique .

summary

Key Word.

Langage tests-setting-leasing-rating-Tacheng-Mohamed Ali el kholi

Along thèse fondations ;wear mention the exécutive nature of the tests That Is ; the tests classification of the tests Is suspect to the ay thés are use .the test in winch papier and Pen are use and Witten on the basis of an articla wear call essaye tests ;and the pur pose of the test has a roule in categorizing langage tests.the goal of sassement tests May Be the achèvement of learners,and Is goal May bé diagnoses ;and It May Be thérapeutique goal.

Linguistique tests Play an important roll in the learner’s cognitive achèvement. Theys are an organisationnel procédure and a menas to masure the learner’s cognitive achievement.the tests use a set of questions in ordre to endure That the larder has absorbe the éducationnel matériel well.which to classifie thème.